

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الحادية و العشرون | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. في طبعا حاجة لاحظتوا انتم النهاردة وانتم بتسمعوا هود. آآ اللي احنا بنقوله في مسألة المجموعات - [00:00:42](#)

يعني واضحة جدا. مطلع الصورة القضايا اللي بتناقشها الصورة. يعني واضحة قوي مسألة المجموعات دي. آآ وده برضو الى حد كبير هياكد ان احنا حتى الان يعني بنتتبعه. وهو ان الترتيب ده توقيفي - [00:01:02](#)

ان هي مسألة خلافية طبعا بين اهل اللال. آآ قلنا على اقل الاحوال آآ يعني معظمه توقيفي لكن بقى لما انا كنت بقول ان المسألة الحاسمة هتكون التفكر في المضمون. وده احيانا اه باب من ابواب الترجيح - [00:01:22](#)

آآ يعني الواحد بيستغرب ان هو ما بيستعملش. زي مسلا اللي احنا قلناه امبارح مسلا في مسألة المسل لما تكون مختلفة اتفاق فين وترجع عادة القرآن مسلا او القبر ده ازاى جاي في القرآن؟ يعني مثلا شوفوا هنا اول السورة ايه الا تعبدوا الا الله - [00:01:42](#)

انني لكم منه نذير وبشير. يعني لأ مش دي. اللي هو كنا بنقوله امبارح ان انت عادة القرآن. يعني عادة القرآن ان هو طالما جه بشير يبقى البشير دي ملحقة بالنذير. مش حاجة تانية منفصلة عنها منفك عنها - [00:02:02](#)

يعني ده وراها على طول اهو نفس يعني نفس كان الناس عاجبا وحن الى رجل منهم ان ينزل الناس وبشر الذين امنوا. ما تقولش وبشر الذين امنوا يعني اللي اقصد ده بس علميا او منهجيا ده باب مهم من ابواب الترجيح. يعني الترجيح بين الاقوال آآ لكن - [00:02:22](#)

بما ان الباب ده بيحتاج يعني الى حد كبير بقى بيحتاج نقطتين بيحتاج اولاستيعاب للمعاني. بشكل كبير يعني ما ينفعش يكون اللي بيتكلم في المسألة هو مجرد ناقل. ولازم يكون ناقد بالدال. يعني ينقد الاقوال. والنقد مش - [00:02:47](#)

زي ما احنا متخيلين كلمة وحشة يعني. النقد كانت حاجة رائعة جدا عند العرب. النون والقاف والدال. كانوا بيستعملوها في الدراهم. هيقولوا نقد الدراهم ليه؟ ينقد عشان يتبين الاصل منها من المزيف. فهي الكلمة جميلة بس استعمالها بقى سيء. هي اصلا في اصل استعمالها - [00:03:07](#)

لغة العرب هي كلمة لطيفة جدا. واللي منكم درس نقد ادبي او كده هيستبين المسألة دي اكثر يعني. فهو الاصل ان الناقد مش آآ مش حد آآ مش ناقد بالضاد. الناقد ناصح. ماشي؟ الناقد الناقد - [00:03:27](#)

الدال مش ناقد بالضاد. هو ناصح. وقلنا عشان كده اصلا الشريعة استعملت كلمة النصح. ومصطلح النصح افضل بكثير من النقد لكن هي ككلمة مشتهرة عند العرب هي كلمة اصلا جيدة جدا ما فيش اشكال. فدايما اقول - [00:03:47](#)

ما بين المتكلم الناقد والناقد الناقل هو بينقل الاقوال طبعا ده واضح جدا مسلا في المفسرين او المتصدرين للعلوم مثلا هو ممكن ينقل الاقوال بس ما بيحققهاش بيمحصهاش. انما الناقد بايه؟ بينقدها كما ينقض الايه؟ الدراهم - [00:04:07](#)

فيبين يعني فين الدرهم اللي هو يعني مسلا زي انت معك مجموعة عملات معدنية. ففي في في عملة جنيه وفي فيه خمسة جنيه

وفيه وفيه ربع جنيه. وفيه ذهب وفيه فضة. كل ما انت كانت قدراتك عالية على - 00:04:27

ان انت تميز بينهم كل ما ده كان ادعى للانتفاء يعني. فالناقد ده لما بيجي مسلا ينقل اقوال ما بينقلش اقواله بيمشي. يعني لان في اوقات ده زي ما قلت هو ما هواش حاجة كويسة. فاقوات بيعمل ارباك لحاجة موجودة اصلا. يعني بيعمل ارباك لشيء موجود في

الاساس - 00:04:47

يعني انا رأيي انا الشخصي مثلا في مسألة القراءات مسلا. يعني القراءة بالقراءات في الصلوات مثلا يعني دي بتربك الناس في الايه؟

في القراءة الاصلية اصلا. وده مش يعني فضلا بقى عن الناس ان يعني دي حلوة في الدرس - 00:05:07

في الدرس يعني مميزة في الدرس لان الاشكال قراءات هتبقى فيها اضافات وقراءات هي قراءات اصلا تفسيرية قررت بطبيعتها

تفسيرية. ان هم عندهم قراءات بيسموها القراءات التفسيرية. وان كانت شاذة طبعا قلنا مش شاذة مع - 00:05:27

انا هنا ما صحيتش يعني هي ما اكتملش فيها شروط التواتر. عشان كده بيصفوها بالشذوذ. المهم فالقراءة دي القراءات اللي هي مسلا

اللي ما كتبتش فيها شروط التواتر بيسموها قراءة الشاذلي بتبقى قراءات اصلا في الاساس تفسيرية يعني لها لها فوايد كتيرة -

00:05:47

يعني او من ناحية الدراسة او التدارس. في الدرس ده مفيد لكن في التعبد لأ مش مفيد مش مفيد في التعبد. التعبد يعمل ارباك للناس لدرجة انت ما تعرفش بقى يتفطرن ولا ينفطرن ولا ايه هتنسى وهتلخبط اصلا. هي اي نعم مش هتبقى مشكلة شرعية هي

مش هتبقى مشكلة شرعية - 00:06:05

انا كده كده قرأت بايه ؟ يعني المفترض بقراءة متواترة يعني. بس آآ ارباك. ارباك طبعا وخصوصا بقى لو ايه آآ بالنسبة لجماهير

المسلمين فما يصلح للمتخصصين مش لازم يصلح لجماهير المسلمين. وآآ وآآ ودايما سبحانه الله - 00:06:25

رجل عام للوحي ايثار ايثار الائتلاف. ايثار السلامة يعني كل ما يخص الوحي الاصل فيه الائتلاف. اللي الناس يعني تجتمع عليه ما

نربكهمش في اللي موجود عندهم. المهم عودة على بدء - 00:06:45

لمسألة المرجحات دي دي مسألة اصولية يعني في اصول الفقه. وهي مسألة المرجحات. على اي اساس ؟ انت هترجح القول ده القول

ده المرجحات دي في الحقيقة قلنا في في مرجحات علمية قبل كده قلنا والمرجحات ايمانية. والمرجحات - 00:07:04

العلمية في منها نقلية وفي منها عقلية. في منها نقلية انتم واخدين بالكم انا بتكلم في ايه ؟ مم انت عندك مسلا قولين دلوقتي ماشي؟

او ثلاث اقوال مسلا. خلينا في المسألة اللي احنا هنتكلم فيها - 00:07:24

هنا مثلا في مسألة هل ترتيب القرآن توقيفي ولا مش توقيفي؟ احنا قلنا في ثلاث اقوال في قول بيقول ان هو توقيفي توقيفي

يعني اجتهادي الصحابة اجتهدوا ان هم يحطوا الصورة دي ورا دي ودي وراء دي ودي وراء دي. ماشي؟ وقلت حتى وان كان توقيفي

او اجتهادي بس هو يحترم جدا. ليه ؟ لان اللي قاموا به - 00:07:44

اعلم الناس بالقرآن بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. فترتيب يحترم. هم علماء كبار دي قتلها برضه مروان ممكن انت لما تقعد تسمع

مسلا الامام مالك او تسمع مسائل الامام احمد وتنبرج جدا بكونه عالم انا برضو حزين ان الصحابة دايما لما بيزكروا بيزكروا كايه كناس

- 00:08:04

بركة وناس دراويش وناس بتوع ربنا وناس مجاهدين وماسكين سيوف. وما بيزكروش كعلماء كبار. عقليات فذة. عقليات فذة يعني

اعلم علماء الامة على الاطلاق يعني تحس الصحابة ما لهمش الهيبة العلمية دي في قلوبنا. ما لهمش الهيبة العلمية مسلا بتاع الامام -

00:08:24

ما لك شخص ابن تيمية والامام احمد فهم ما لهمش الهيبة العلمية دي. الا ان هم اعلم الايه؟ يعني اعلم العلماء. اعلم علماء الامة بلا

منازع. يعني اعلم علماء الامة بلا - 00:08:44

ونازي اصلا انت لا يمكن ابدأ انك تقارن مسلا ما بين سيدنا عبدالله بن عباس وما بين مسلا الامام مالك مسلا ولا تقارن بينه مسلا وبين

حد في مكة يا استاز ياسين او غيرنا مسلا - 00:08:54

لا مجال للمقارنة اساسا. بس هو الخطاب بتاعنا دايمًا ما عرفش ايه السبب يعني او ايه ما يرمي ذاك الخطاب. بيصورهم دايمًا ان هم الناس المجاهدين اللي فتحوا الدين والناس البركة كانهم الالباء كده يعني انما الابن ده بقى كان اكثر ايه؟ يعني اكثر آآ يعني علما واكثر - [00:09:04](#)

توسعا حتى الكلمة الخبيثة اللي بتقال اللي هو طريقة السلف اسلم وطريقة الخلفي اعلم واحكم. طبعا دي كلمة خبيثة لان طريقة السلف يعني لا يقصد يقصد بهم الصحابة. فهي اسلموا اعلم ايه واحكم طبعا. والا فاللي هم بيسموه علم - [00:09:24](#) وده مش علم ده مش علم يعني اللي بيسموه علم ده ده جدل. الذي يسمونه علما هذا جدل تشقيق المهم يعني ده ده الرأي لو الرأي الثاني ان هو كله توقيفي يعني كله آآ - [00:09:44](#)

يعني من عند ربنا يعني ما الصحابة ما تدخلوش في اي تدخل يعني. والقول الثالث بيتوسط بيقول يعني معزومه توقيفي بس فيه توقيفي يعني بيقولوا اه يعني معظم الصور فعلا كانت توقيفية بس في حاجات اجتهدوا فيها وبيستدلوا بالحديث بتاع سيدنا اه ابن عباس مع سيدنا عثمان ابن عفان - [00:10:04](#)

لما نيجي نرجح بقى بين الاقوال دي لما تيجي نرجح فينا ناقل وناقذ. الناقل هيقول لك قول اتنين ثلاثة وامشي والناقذ هيقول لك اغلب على الظن مثلا بالقول الفلاني والقول دا كذا والقول دا كذا ومثلا ارجح انه يكون ايه في - [00:10:24](#) في الاتجاه الفلاني يعني انت ما ما تروحش تذكر لي وتسيبني انا متلخبط وتمشي وخلص. احنا حتى كنا دايمًا بنقول ان على ادنى التقديرات هو كله كله توقيفي الا ايه - [00:10:44](#)

يعني ممكن حاجة او اتنين كده اجتهدوا فيها. لان ده اقل ما في الامر. طيب لما نيجي بقى للمرجحات بين الاقوال ما انت عايز نرجح بقى دلوقتي هو مش انت ولا انا طبعا بس احنا عشان نفهم يعني ان دي مسألة علمية مهمة. لان احنا لما القواعد الاصولية احنا مش بنفهمها عشان احنا نفسنا نستعملها لان ده عشان تستعملها - [00:10:54](#)

لازم يبقى عندك ادوات. لسه مش وقت تستعملها دلوقتي. بس تفهم العالم بيعمل ايه افهم العالم بيعمل ايه دي النقطة الاولى والنقطة الثانية تعرف تميز بين الناس وبعضها لان انت مطالب بكده. يعني هل المقلد المقلد؟ مطالب بالاجتهاد - [00:11:14](#) مطالب بالاجتهاد في اختيار من يقلده. واضح؟ المطالب بالاجتهاد في اختيار ايه من يقلده؟ هي لازم تبقى انت مجتهد بقى. ماشي؟ ودي نقطة الناس برضه ما بتنتهبش لها. فانا لما - [00:11:33](#)

واعرف اصولهم واعرف مسلا آآ مناهجهم والكلام من ده. انا بعرف الكلام ده ليه؟ علشان افهم هم بيعملوا ايه وفي نفس الوقت اقدر اكتب في اختيار ان اقلده. يعني يبقى عندي عندي اليات اقدر بها احد من اقلده في في هذا وهذه المسألة. هو - [00:11:53](#) كثير من الحاجات دي عايزة تتفلتر يعني. لان كثير منها من قواعد الاصولية حكمها توجهات الفئات السياسية. حكمها التوجهات الاجتماعية. حكمها حاجات كثيرة صراحة فكتير منها محتاجة فلتر يعني. يعني مثلا الامة في الفترة اللي سيطر عليها التقليد بشكل كبير. ولدرجة ان كانوا يحرموا مثلا ان واحد مش عارف ملك - [00:12:13](#)

اتجوز شافعية وشافعية يجوز مالكية الفترة دي ولا شك اي حاجة فيها اجتهاد هتلاقه في كلام العلماء عاملة ايه مقفولة مقفولة بالضبط والمفتاح يعني يعني بيصنع مع مقلدين بشكل مستفز. لدرجة ان المرحلة دي تقريبا كانت قبل بالنسبة لمصر مسلا قبل قبل فترة محمد عبده. وآآ - [00:12:33](#)

رشيد رضا تحديدا ولزلك هتلاقي اصلا لو انت اللي تقرا الرشيد رضا في المنارة هتلاقي رشيد رضا عمال كل شوية يتكلم على التقليدي التقليدي التقليدي ويشتد على التقليد لدرجة ايه - [00:12:53](#) خليك يعني وكأنه عايز الناس كلهم مجتهدين. بس انت لو فهمت الواقع اللي هو بيتكلم فيه هتعرف ان هو دي كلمة ازمة ضخمة في هذا الوقت اصلا. ان حتى الناس اللي عندهم ادوات الاجتهاد ما كانوا ايه - [00:13:03](#) يعني كانوا بيجنحوا للتقليد كانك انت بتعطل قدرات ضخمة على الامة. والشخص العادي لا هو بيلغي دماغه تماما يعني تقريبا ويبقى المهم فانت بتعرف الكلام ده عشان خاطر تقدر تفهم بيعملوا ايه تقدر تايه - [00:13:13](#)

تجتهد في انك تختار من تقلده. ويمكن يوما ما تبقى وصلت الرتبة تكون فيها انتاء مميز فتقدر حتى تختار بين الاقوال يعني بس بعد وصول الفوبيا احيانا الفوبيا من ان الناس بتهري وبتخبط في الدين. الفوبيا دي بتخلينا بنروح نقفل ابواب ثاني. هو دايمًا -

00:13:33

مشكلة في ردود الافعال. عشان في ناس بتهري في الدين وناس يعني عزرا متخلفين بيقلولوا على نفسهم مجتهدين ولا شايفين ان هو دماغه قاعد يعني تخول له انه هو يتكلم في الدين فده بيخلينا نروح نقفل على المستحقين. فيعني آ لازم المسألة تضبط. المهم فهنا -

00:14:01

مثلا لما نيجي لقاعدة ترجيع او نيجي مثلا ادوات الترجيح مثلا. فادوات الترجيح قلنا فيه ادوات ترجيح علمية وفيه ايمانية. ايمانية انه يستهدف ربنا ايمانيا انه اصلا يبقى يعني هو مخلص لله في طلب الايه؟ الحق والصائب. يعني عادي هو عايز الحق - 00:14:21 عايز الحق والصواب ده عشان هو نفسه يهتدي واللي عايز الحق والصواب ده عشان خاطر ايه يستطيل به على الفريق الاخر؟ وده حاضر اصلا في معزم وللأسف يعني بناس كتير من بتوع الخلافات العلمية الخناقات العلمية وخصوصا اللي بتبقى على السوشيال ميديا. فمثلا مثلا الاخلاص هنا تجريد - 00:14:41

لله سبحانه وبحمده هيفرق جدا في انك تهدي ولا ما تهداش الاستعانة بالله اصلا انك تفهم برضو ان انت مهما كان عندك من العلم ومهما كان عندك من الفهم ومهما كان عندك من القدرات ومن الادوات بس في النهاية - 00:15:01

ربنا هو الذي يهدي من يشاء الى ايه؟ الى الصراط المستقيم. فتتطرح على باب ربنا اصلا. يعني ان انت تبقى تدرك ان انت يعني لا سبيل لك البتة انك تهدي الى الحق الا بايه؟ الا بعون الملك كلكم ضال الا من هديته. فدي اسمها ادوات ايه - 00:15:15 ادوات ايمانية ادوات ترجيح ايماني طيب في ادوات ترجيح علمية العادي بقى اللي بتستعمل او العلمية دي هتبقى نوعين يا اما نقلية يا اما ايه؟ عقلية. نقلية مثلا يبقى عنده نص. النص ده يقول لو شفت اهو مسلا زي - 00:15:35

زي الناس اللي بتقول ان هو مش مش كله توقيفي. فيقول لك طب اهو سيدنا عبدالله بن عباس راح لسيدنا عثمان بن عفان وقال له ما الذي جعلكم تعتمدون الى سورة يعني سورة الانفال؟ ايه اللي خلاكم تعتمدوا لها وتحطوها في المكان ده؟ فسيدنا عثمان بيقول له ان انا لقيت موضوعها - 00:15:53

بشابه موضوعها فوضعها في المكان ده هذا الدليل ده دليل دليل ايه؟ نقلي حسب يعني على الاقل على الاقل هذا الدليل النقلي عكر على القول بالاياه كله بانه كله توقيف. يبقى كده في قول بالدليل ده خرج. كده بقى عندك قولين يا اما ان هو - 00:16:13 كل توفيقى يا اما بعد توقيفى بعده. يقوم يجيبوا ادلة ثاني مسلا نقلية. فيقول لك مسلا دايمًا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر البقرة ال عمران. البقرة ال عمران - 00:16:36

في الترتيب محطوطين البقرة العمرة. في الترتيب نصوص كثيرة فيها سور بتزكر بترتيبها حتى في الكلام. وهي في المصحف بنفس الايه ترتيب المعوذتين مسلا مش محطوط الناس قبل الايه بالفلق. ففي ترتيب المصحف لان طبعًا الترتيب احنا مش جايين من تحت. ترتيب احنا جايين من فوق. فكده طب ما هو فيه - 00:16:46

ادلة ثاني بتقول ايه؟ ان القول بان كله كله توفيقى ما ينفعش. واضح؟ فانت هنا رحت لفين؟ ادوات علمية نقلية. ادوات علمية ايه؟ نقلية. خدك لفين؟ خدك لان القول ارجح حتى الان هو ايه؟ ايوة طب لو انت نجحت تجيب على الايه؟ على الاثر بتاع سيدنا ايه؟ ابن عباس - 00:17:06

مممكن تروح للقول الاول ان انت مشوز القول الثالث. فهنا مثلا يناقشوا الكلام ده. يقول له ده اصلا ما يمنعش برده انه كان ايه؟ انه كان توقيف بس هو بيقول له يعني زيادة على ذلك بيقول له ان ايه الغريب في كده؟ هي موضعها كده وموضوعها وشبه موضعها -

00:17:36

فما قالوش ان انا عملت كده هي ما كتش كده. انما ما جزمش بان هو ايه؟ اجتهد. خلاص؟ هو ما جزمش بانه اجتهد. هو اه قال له بس فيه حيثية اخرى تخلينا نحطها هنا. يعني او نخليها في هذا المكان. المهم اللي انا بحكيه ده اسمها ادوات ايه - 00:17:55

عقلية ولا عقلية؟ علمية عقلية. علمية ايه؟ عقلية. عقلية مش نقلية دي. خلاص؟ لان انت اشتغلت علميا على النص النقلي اللي موجود. تمام؟ طيب. انا برضو كنت بقول بقى فيه مرجح اخر ايه المرجح ده؟ استقراء - [00:18:15](#)

مضمون الصور استقراء مضمون الصور. ومحاولة استبانة العلاقات ما بين الصور. ففعلا تتأكد ان لا يمكن النهوض دي تكون في حنة غير الحنة دي. يعني ما ينفعش هود كن ان لم تكون بين بين ايه؟ ما بين سورة يونس وسورة يوسف. ما ينفعش تكون في حنة غير كده اصلا. يعني هي - [00:18:35](#)

على كده ايه؟ ايه الدليل هنا؟ هل ده الدليل آآ دي ادوات ايمانية ولا ادوات هلم ايه؟ علمية. طب علمية دي استعملت النقلية ولا نقلية عقلية انك انت فكرت في المضمون ده وفكرت في المضمون ده وشفت لأ أن فعلا المضمون ده مكانه فعلا ما ينفعش يكون الا هنا - [00:18:57](#)

بس هنا هذا الدليل العقلي هو محتاج ايه محتاج استقراء محتاج استقراء يعني لازم تستقرأ المية واربعناشر سورة عشان تقدر فعلا تقول كده لان لو لو صورة منهم طلعت برة هترجعك للقولون اللي في النص. مفهومة للمسألة فدي بقى الكلمة اللي انا قلتها في الاول - [00:19:17](#)

طيب اللي اقصد ان من لازم بس نفهم ان المرجحات مش مش لازم يكون النص يعني فيه مرجحات آآ زي ما قلت كده عدد القرآن مرجحات مسلا الاستقراء مرجحات التفكير في المضمون. طيب فنرجع للمسألة الاصلية. فانت لما مسلا تبص على هود كده - [00:19:37](#)

اما تقرا هود انت اصلا تتخيل ان لا يمكن الا ان الصورة دي تكون فين؟ تكون تكون بعد يونس. ما ينفعش تكون الا بعد يونس. ليه؟ لان قلنا اصلا القرآن طب حد هيقول طب ده كأنها تكرار ليونس مش تكرار. ان القرآن مثاني. فانت زي مسلا ما انت تقول لي ايه؟ تقول لابنك - [00:19:57](#)

يا ابني زاهر علشان خاطر انت اصلا كده كده مستقبلك ومش عارف ايه والكلام ده. وتيجي مرة تانية تقول له زاهر يا ابني علشان مستقبلك وحياتك الاجتماعية. مرة تالثة تقول له - [00:20:17](#)

زاهر يا ابني. مستقبلك وحياتك الاجتماعية. وبعدين انت مسئول عن اخواتك ومش عارف ايه في عدم حضوري. فهو انت كررت بس دي اسمها ايه تثنية مش مش تكرار مطلق. التثنية هي بتبقى تدعيم اكثر منها ايه؟ تكرار مطلقا. فهنا - [00:20:27](#)

اما تيجي تبص على سورة هود هتلاقي مثلا مطلع شابه جدا للمطلع يعني هناك احنا قلنا تلك ايات الكتاب الايه؟ الحكيم. هنا كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. طيب هناك - [00:20:47](#)

فكان الناس عجايا لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وكأن يعني انت في يونس خلاص كده خلصنا في يونس بقى خلصنا القصة ونهينا قصتنا معهم. وخلاص احنا على واقفين دلوقتي على ارض صلبة. وهنقول بقى هتعمل ايه. وكأن فهو بيتقال هتقل وهيتقال له وهتعمل ايه - [00:21:07](#)

يعني هو في يونس ماشي؟ هو لسه في مرحلة ايه؟ في مرحلة الصراع لسه الامور ما استقرتش. هم اساسا بيشككوا فيه وبينى وبينهم مش عارف كذا الصورة متمحضة اكثر لمسألة ايه يعني هتلاحزوا ان الصورة مش متمحضة للنبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما هي متمحضة لمين - [00:21:27](#)

للناس اللي شبه قوم يونس. هو ده عشان كده هناك يونس. لكن فهو تلاقي السورة متمحضة اكثر الرسول. عشان كده اهو يعني كونجا ببساطة. ليه؟ لان في الصورة هتلاقيه بيعمل ايه في السوق هنا؟ بيقول له هتعمل ايه؟ بيقول له الا تعبدوا الا الله - [00:21:47](#)

انني لكم يعني وان استغفروا يعني بيدي له بيدي له الايه؟ الايات. بيدي له الخطوات. احنا خلصنا بقى هناك خلصنا في يونس ونهينا القصة دي. وقلنا لك تعمل ايه في - [00:22:11](#)

ايه في حالة الصراع دي؟ خلصنا الصراع؟ خلاص بقى تجاوز المرحلة دي عايزين نعمل ايه؟ قالوا ساحر قالوا مش عارف ايه خلاص. تمام؟ سبك بقى من اللقطة دي. تمام وتعالى هنا بقى نقول في هود هتعمل ايه؟ ايه اللي مطلوب منك بالضبط؟ ولذلك هتلاقيها حافلة

بوصاية مباشرة للمصلحين. حافلة - 00:22:21

وصية مباشرة لايه؟ للمصلحين. بس في نفس الفلك برضه ان انت في نفس الصد في حافلة بوصايا من الاول خالص. والوصايا دي بايه؟ بيوريها له بقى بيوريها له مع معهود بيوريها له مع نوح بيوريها له وهكذا هو بيوريها له - 00:22:41
ويوري له العواقب بتاعتها عاملة ازاى. وهتشوف نفس ما تخطئش الاتصال الواضح مسلا. ان مسلا في الاخير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطاب. ونكف استقيما ولا تتبعان سبيل الذين ايه؟ لا يعلمون. وهكذا بقى انت ماشي - 00:22:55
هنا كده بيدو ان الصورة دي ما ينفعش الا انها تكون بعد ايه؟ يونس. فده اللي بقول عليه ان هو دليل عقلي مش نقلي هو علمي خلاص؟ ما هواش ايماني. يعني دي اداة علمية عقلية مش نقلية. تقول لك ببساطة ان السورة دي لازم تبقى بعد الصورة دي. وان هذا -

00:23:15

ترتيب لا يمكن ان يكون من عند البشر ده ما ينفعش يكون من عند البشر. ليه؟ لان انت هتشوف ان في مساحات مشتركة ما بين صورة يونس مسلا وصور تاني كتير. لكن - 00:23:35
من المساحة المشتركة دي ان ان تبقى واضحة بهزه الدقة ان لأ هنا وكأن دايم سبحة الله كل سورة تشعر كما لو كانت بتعمل ايه؟ بتعزز الصورة اللي قبلها وتجهز السورة اللي بعدها. يعني وده برضو من - 00:23:47
من التثنية من معاني التثنية. التعزيز والايه؟ والتجهيز. فتعزز الصورة اللي قبلها بشكل واضح وبتجهز الصورة لايه؟ اللي بعدها بشكل ايه؟ بشكل واضح ان مثلا لو انت يعني آآ هتشوف ود مثلا - 00:24:07
الصورة وفيها الوسائل الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم والكلام ده. طيب هذه الوصية التي وجهت للنبي صلى الله عليه وسلم. وجهت للنبي في واقع في واقع ماشي؟ وقع حلو وجميل - 00:24:27
هو فيه فتوح واقع كده ولا في انهي واقعة؟ هم يعني واقع ما له واحبط. محبط. وكان محبط اصلا. واقع اصلا ان انت تستبعد ان اساسا ان انت تقدر تعمل ايه؟ يعني - 00:24:39
يعني ينفذ هذا الكلام اصلا. يعني انت وقع اصلا النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال له مسلا في استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطاغ. ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكوا بالنار فاقموا الصلاة رفع النهار. واصبر فان الله لا يضيع - 00:24:59
آآ الوصايا اللي بتوجه للنبي صلى الله عليه وسلم دي ماشي؟ وقل للذين اعملوا على مكانتكم اني عامل اني عاملون منتظرون آآ ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدوا وتوكل عليه وما ريك بغاف عما ايه؟ تعملون. طيب اعبدوا وتوكل عليه دي وكأن يوسف - 00:25:19

بقى تقول لك كيف تعبد وتوكل عليه؟ وليه تعبدوا وتوكل عليه؟ عشان يقوي جوة قلبك يقوي جوة قلبك خلاص؟ آآ اليقين في ان اقل انك لو توكلت هتوصل. خلاص؟ هتوصل. فيوريك زي ما كنا بنقول في الكلام عن يوسف الصبح. فيوريك حاجة - 00:25:39
يعني لو صح التعبير هبلس كيس يعني حالة حالة مستحيلة اصلا مستحيلة بكل ما تحمله الكلام من معنى. يعني واحد اصلا هناك في البدو مش عارف ايه صغير ومش عارف كذا والغلام ده مرة واحدة هيتبوا يعني وكذلك مكنا ليوسف. ماشي وكذلك مكنا ليوسف في الايه؟ في الارض - 00:25:59

يتبوا منها حيث يشاء. ده ايه ازاى؟ يعني لان انت هيتقال لك عبود وتوكل عليه هيتقال لك اعمل كده ماشي يعني الكلام ده انت هتعمله بس هنا بقى اليقين القلبي زاته اصلا. فيوريك بقى يوريك يعني - 00:26:19
الحالة اللي هي شبه مستحيلة به ازاى حصلت او ازاى تحققت ازاى قدرنا ان فعلا يكون هذا الانسان آآ اللي هو وبعيد خالص ماشي؟ في الواقع الصعب بهذا يعني بهزه الطريقة. وطبعنا قلنا صعوبة الواقع بتاع سيدنا - 00:26:39
يوسف اه صعوبة على مستويات كثيرة. يعني صعوبة من داخل الاسرة والنبي صلى الله عليه وسلم عاش نفس الحال. يعني اللي مفترض للعرب اصلا كمان يعني يمكن آآ هم اصلا سيدنا يوسف وآآ سيدنا يعقوب آآ - 00:26:59
اه يعني على الكلام اللي موجود في كتب التاريخ ان هم اعاجم. عبرانيين يعني. وده اللي موجود يعني التوراة ولا الانجيل ولا غيرها

بعد كده بني اسرائيل يعني كتبهم بالعبرانية. وان كان الناس بتقول ان هم ايه - [00:27:14](#)

حتى دول كانوا بيتكلموا الياه؟ العربية وسيدنا ابراهيم اتكلم العربية وهم كانوا في ناس بتقول كده وكلامهم يعني فيه لون من القوة صراحة يعني. ما علينا بس المهم الواقع على الاقل على الاقل الواقع الاجتماعي بتاع البدو اللي كان عايش وسطهم سيدنا هود سيدنا يوسف - [00:27:34](#)

هذا الواقع الاجتماعي مختلف عن الواقع الاجتماعي اللي كان عايش فيه النبي صلى الله عليه وسلم. الواقع الاجتماعي اللي عاش فيه النبي صلى الله عليه وسلم هم بينصروا اللي لهم ولو - [00:27:54](#)

يعني آ زي العيال الصيع دلوقتي كده. زي اللي اصحاب الصيع تلاقيه مع صاحبه يقول لك يخش مسلا يتخانق مع صاحبه ويضرب واحد تاني وصاحبه ده يبقى هو اللي بيفتسر. يعني ما عندوش هو بينصر صاحبه خلاص؟ هو مش بينصر صاحبه بقى - [00:28:04](#)

عشان خاطر هو بيحب صاحبه ينصر صاحبه عشان صاحبه برضه هينصره. المهم حوار كده. وكل ما ما اشتدت القرابة كل ما

الموضوع ده بقى ايه؟ اكتر. يعني مسلا خلاص بقى - [00:28:24](#)

اه انا واخويا على ابن عمي وانا ابن عمي على الغريب. المفترض النبي صلى الله عليه وسلم. غير متوقع البتة ان يجي له ايه ان يجي له الصد ولا يجي له الايزاء من اسرته اصلا. مين عمه؟ يعني هو اصلا النبي ما ما حدش امن به اساسا خالص من اهله. ماشي -

[00:28:34](#)

اه اه سيدنا علي غلام صغير. المتوقعين بقى المتوقعين ابو طالب حمزة ابو لهب. يعني متوقعين ان هم ايه العباس الوجهاء اللي

ينصروها يعني نصره قوية. ما نصروهش. خزلوه. فدي مؤلمة جدا على النفس. فالنبي بيواجه تحديات - [00:28:54](#)

اجتماعية لما تقول له الكلام ده كله وهو في واقع اجتماعي بهزه الصعوبة. آ وفي نفس الوقت بقى واقع عام تيجي تبص على الواقع العام يعني ازاي هي ساعتها يعني مكة بالنسبة للعرب كانت ممكن زي مصر بالنسبة للعالم كده. فازاي الرجل ده اللي صدوا عنه -

[00:29:14](#)

الشكل ازاي يعني ربنا وراه الاصب وراه الياه الاصب ان واحد يعني النبي صلى الله عليه وسلم عنده حاجات كتيرة تخلي موقفه يبقى اسهل لموقف سيدنا يوسف يعني هو وجه وسطهم عارفينه مش عارف ايه. زي ما قلنا يعني النهاردة الصبح سيدنا يوسف تقريبا

حاجة شبه مستحيلة. اللي خلى واحد - [00:29:34](#)

واحد اساسا من انه يعني هو اه بده يدخل على بلد بهزه الحضارة وهو اللي هيبقى يتولى فيها الامور وهيدينوا له بالشكل ده. كلهم

بهزه ثلاثة طيب ايه اوضح حاجة في قصة سيدنا يوسف - [00:29:54](#)

الاخز بالاسباب اللي خد بها سيدنا يوسف ولا ولاية الله لسيدنا يوسف؟ ولاية واضحة لان زملنا اصلا الموضوع كله خلص بايه؟ بطي

في رؤية مرت على ايه؟ على خيال الملك وبنيه. خلصت كل حاجة. طيب في التوكل انهو انهو جزء اشد في التوكل - [00:30:14](#)

صدق اعتماد القلب على الله ولا استفراغ لسا في الاخذ والاسباب؟ هو ده التوكل اصلا. استفراغ الاسرة بالاخذ بالاسباب اللي انت

بتعمله عشان خاطر يعمل ايه عشان يحصل ايه وقلنا مرارا وتكرارا الموضوع على السببية مش على الثمانين. يعني الاسباب دي مهما

عملت ومهما اتشلت ومهما اتهدبت خلاص؟ الاسباب دي اصلا اللي - [00:30:34](#)

حصل لك ماشي؟ اه النتائج هذا الحصاد هذا الحصاد يعني مش متوازي خالص مع الاجتهاد دايم الحصاد اضعاف اضعاف

اضعاف اضعاف الاجتهاد. لكن هي معادلة شرعية انت بتطيع فيها ربنا لما يقول لك خد بالاسباب بتاخذ بالاسباب - [00:30:54](#)

لكن في الحقيقة التوكل صلبه ايه؟ صدق اعتماد القلب على الله وحده سبحانه وبحمده في الياه؟ في جلب المسار ودفع المضار. هو

ده اصلا صوت التوكل. ولذلك انت لما تحب تقوي التوكل عند الناس ما تروحش تجي لهم من ورا اصلا. وانا بستغرب اللي بيعمله كده.

يقعد يقول لك ايه وخده بالاسباب وعايزين مش عارف ايه - [00:31:14](#)

يا عم هم بياخدوا بالاسباب اصلا. يعني عايز تقوي التوكل روح اكتر لايه؟ لتقوية الجزء القلبي ده اساسا. توكل على الله بقى في فعل

الطاعات في ترك المنكرات في في في الصلاح في الاصلاح. رح لده. يعني اشتغل على دي. لان هو ده صلب الامر اصلا. لان هل ينعقد

التوكل؟ فهل ينعقد التوكل في غيبة الاسباب - 00:31:34

انعقد في غيبة الاسباب. هل هل هل ينعقد التوكل في غيبة صدق اعتماد القلب على الله؟ لا يمكن ابدا فانت لو انت عايز تأسس حاجة الاول فتبقى ايه؟ صدقا. صدق اعتماد القلب على الله وحده. فده اللي يوسف بتأسسه. يوسف بتؤسس بشكل ايه؟ واضح -

00:31:54

انت عليك الاجتهاد. وما تشغلش بالك بالحصاد لان الواقع مؤلم اصلا الواقع ما هواش اه ولزلك هذه السور الثلاثة انا في رأيي انها زاد

عزيم للمصلحين. هي زاد عزيم للمصلحين صراحة يعني - 00:32:14

يعني من اول يونس ان بيتقال له ان انت لأ ما يعني اكرر درس هتخرج به من من قوم يونس ايه؟ انت كواحد مسلا تصدبت للاصلاح.

اكبر درس تخرج به من قوم يونس ليه؟ اصبر عليه. صح مديح - 00:32:28

لغاية اخر لحزة. ولزلك بشكل واضح يتقال له ايه؟ فاصبر ماشي؟ لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم فدي اول

لقطة بتحطك على الطريق بيتقال لك ايه؟ بيتقال لك البوص لغاية الاخر. ما فيش حاجة اسمها ان انت ايه دول - 00:32:48

قصة اني قست منهم ما لوش لازمة مجهودي ودي اكرر حاجة بتواجه انسان بيصلح. ان انت وانت شغال في بيتك وانت شغال مسلا في اسرتك في مجتمعك آآ حاجات بتقول لك ايه؟ وقف. ما لوش لازمة وما فيش فايده اصلا. بالعكس الامور بتمشي ناحية ايه؟ يعني

ناحية انها بتسوء. انت بيتقال لك - 00:33:08

انت معك لغاية اخر ايه نفس والدليل ان هو خرج على انهم ايه؟ هيهلكوا. خلاص وهو سيدنا سيدنا يعني سيدنا يونس ما خرجش

يعني مسلا ما خرجش مسلا بعد تسعين في المية من الطريق. سيدنا يونس خرج بعد تسعة وتسعين وتسعة وتسعين في المية من مية

من الطريق - 00:33:28

ايوة خلاص هو خارج ينتزره العزاء. يعني العزاب نازل. اه يعني العزاب اتقال له العزاب نازل فايه فخارج وتشوف بقى سبحان الله

يعني في يعني آآ في الجانب الاخر تشوف مسلا سيدنا لوط على مثلا الايه؟ اللي كان فيه سيدنا لوط وسيدنا يقول لطمئن -

00:33:48

هم وضعهم وحش جدا جدا. لكن مش راضي يخرج الا اما ايه؟ فاسري باهلك بقطع من اهله. يعني فسيدنا لوط خارج تقريبا في

اللحزة الاخيرة ماشي؟ ولا يلتفت منكم احد دا لو التفت خلاص الدنيا راحت يعني. وامضوا حيث تؤمرون. فسبحان الله يعني دي

النقطة النقطة المركزية - 00:34:08

ضخمة جدا جدا جدا. ان انت تبقى على ثقة من الطريق وعلى يقين من الطريق. خلاص؟ وتبقى دورك انك بتشتغل عشان كده هتلاقي

الثلاثية دي اكرر عبودية بتتكرر فيها بشكل واضح وصريح الصبر. الصبر. بتأكد على ان الزايد الاول لاي شخص - 00:34:28

ماشي بيصلح ولربك فاصبر ولربك ايه؟ فاصبر. ده اكرر معنى انت ممكن تخرج به من ايه؟ من يونس بشكل واضح ان انت بتشوف

ناس آآ يعني انسان انت تقريبا من ان هم ربنا يهديك. فلو احنا مسلا اشتغلنا بالمنطق ده لو احنا اشتغلنا في بيوت - 00:34:48

بالمنطق ده. انت بتحس ان مراتك وعيالك ومش عارف ايه. تحس ان هم اصلا. بتبقى لا لا تتخيل وسبحان الله من اكرر الحاجات اللي

الواحد شافها الدنيا الانسان ده عجيب في التحول. يعني المسألة دي غريبة غريبة. غريبة جدا - 00:35:08

يستحيل انسانا اخر. واحد فعلا ما تطقوش ما تطقوش وبتبقى لا تظن فيه لدرجة يعني سبحان الله! يعني انا شخصا دي النقطة دي

كانت من الحاجات اللي بتايه اللي اللي بتصبر الواحد كتير. ان واحد اصلا تياأس منه حرفيا - 00:35:28

فعلا حد يعني سيء جدا. تجيبه يمين تجيبه شمال تجيبه فوق تجيبه تحت فعلا سيء. بس سبحان الله في لحزة صدق كده تلاقه

استحال خلقا اخر. بقى واحد ثاني خالص. لدرجة انت ما ما تتخيلش ان هذا الشخص ايه - 00:35:48

يمت لذلك الشخص بايه؟ بصلة سبحان الله! هو ربنا ينشأه خلقا اخر. سبحان الله! كأن القلب بيبقى قلب ثاني. كأن الانسان ده انسان

كأن فانت ومسلا بتشوفوها ببساطة مسلا ايه لما تشوفوا الجماعة اللي هم بيهتدوا دول مسلا. وتيجي انت واحد درق واحد يعني -

00:36:08

فعلا كريبه جدا جدا يعني ومحبط للغاية وتشوفه سبحانه الله ايه بقى حاجة تانية خالص سبحانه الملك وكلامه وتصرفاته. سبحانه الله دي اية من ايات الله اللي هذا التحول العجيب اللي بيحصل في الانسان وكأنه ينشأ خلقا ايه؟ واحنا كتير منا مسلا لو هو مش ملتزم لما يبص على نفسه كده وهو مش ملتزم يبص على نفسه بعد ما ربنا من عليه بال التزام - [00:36:28](#)

في اشياء عمره ما كان يتحملها. وفي اشياء عمره ما كان مش عارف يفعلها. ولا حاجات مسلا يقولها. بس سبحانه الله تلاقيه يعني لما دخل حياته استحالة خلقا اخر. يعني ما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال او يبدل الله من حال الى حال - [00:36:52](#) يعني فعلا دي دي من اكثر الحاجات اللي بتنساه. علشان كده فعلا حرفيا آآ الجو بتاع ايه؟ آآ مش عارف فلان وخطة ممنهجة لمش عارف انا بعد وقت لقيت الكلام ده هري هري. والجماعة اللي بيعملوا كده دول هرايين للصبح وهبادين للصبح. انت اللي عليك تعمل ايه؟ تشتغل تشتغل تشتغل تشتغل - [00:37:12](#)

اشتغل مع الشخص بس. اشتغل بمنهاج سليم. وما تشغلش بالك بقى احنا مش عارف ايه رحنا فين عملنا فين لان الحاجات دي كلها في الاخر ايه سبحانه الله كتير جدا انت بتبقى خلاص - [00:37:32](#)

حسيت ان انت خلاص وصلنا بقى لتمام وييجي واقع على جدور رقبته. وفي اوقات تانية تحس ان في حالة ما الحالة دي ماشية ايه؟ احنا بنشوف الابدان يعني بنشوف نبدأ منشوف الطب مسلا تلاقي حالة ماشية حلوة اوي اوي وانت ماشي وتمام وزر الفل وتشعر انها كما لو كانت ايه خلاص انت آآ هيخف مروح بكرة - [00:37:42](#)

روح بس روح القبر. والله سبحانه الله وحد ثاني بكرة تعالوا يعني في الغالب هيموت بكرة. بكرة روح بيته عادي جدا معافى وما فيش اي حاجة سبحانه الله يعني اقصد ان دايمنا يعني في المسلم وهو بيتحرك بيبقى فاهم ان في شق مش بتاعه اصلا - [00:38:02](#) خالص. يعني انا باحس ان في اوقات من الحاجات اللي بتتعبنا ان احنا يعني يعني بنصب نفسنا ارباب دون ان نشعر بنحكم على مصائر بنحكم على سرائر على ضمائر بغير ما بصائر. بنقعد نشغل بالنا انت ويمكن انا المعنى ده سبحانه الله - [00:38:22](#)

والله يعني انعقد في ذهن جدا السنة دي من اول من اول فاتح مكة اصلا لما اتكلمنا عنها في اول رمضان ده اكثر المعاني بتتردد في ذهن الواحد بشكل كبير. وهو فعلا ان انت محتاج تعيد النزر ثاني في الرؤية بتاعة - [00:38:42](#)

المصلحين ترجع ترجعها للوحي. ان المصلحين دول ما يشغلوش اطلاقا بالحصاد. الشغل كله يبقى بالايه ما يحطوش الحصاد ده بين عينيه لان الحصاد ده دايمنا بيشتوش عليه. انما الحصاد ده بيعمل لهم ازمات. يعني ان انت يركز في الايه؟ في الاجتهاد. الاجتهاد.

الاجتهاد. اعمل - [00:39:02](#)

والله عشت آآ تحقق لك اللي انت تريده خير ما تحققش انت مت يعني اللي اقصدته انت نجحت. يعني انت نجاحك مرهون بالايه؟ بالاجتهاد مش بالحصاد انت كده كده لو مت واديت اللي عليك انت نجحت. الصحابة اللي ما شافوش فتح مكة فشلوا اخفقوا ما

اخفقوش. الصحابة اللي - [00:39:22](#)

تقسم في مكة يعني يعني المسألة دي مهمة جدا جدا. ان انت تفضل وما تسمحش لحاجة لانها تحبطك معلىش ولا تشجعك. وفي رأيي ان حاصل حاصل وصايا المباشرة اللي موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد تؤكد على ذلك. ان لا تسمح لحاجة تحبطك ولا ايه ولا تشجعك. الامر ما لوش علاقة اصلا بايه اللي بيحصل - [00:39:42](#)

انا عندي مهمة بأديها وخلاص. اللي قلنا عليه انا بتعبد بالاصلاح. بتعبد بان انا بعمل الحاجات دي. زي ما باقوم اصلي. طب سؤال دلوقتي هو انت ضامن انت بتقوم صلي دخلت الجنة انت لما قمت طب انت النهار المفروض مسلا تقوم تصلي صح؟ فبعد ما تصلي المفروض صلاتك تنهاك عن الفحشاء والمنكر. طب انت بتقوم تصلي - [00:40:12](#)

وبعد ما بتخلص صلاة نسأل الله العافية تروح تعاقب المنكر. بتبطل صلاة؟ ليه مش بتبطل صلاة ايوة هي دي النقطة الاساسية. هزه جهات منفكة. جهات منفكة. كونك تعمل المطلوب منك - [00:40:32](#)

ده ايه؟ لا علاقة له بان تحققت الثمرة اللي ما تحققتش. هذه جهات منفكة. انت مطالب تصلي تصلي تصلي تصلي والله نهتك عن الفحشاء والمنكر خير ما نهتكش برضو هتصلي. ما تقولش هبطل صلاة عشان ايه؟ عشان انا بنتهشها الفحشاء والمنكر. ما تقولش

هبط طلب علم عشان كذا - 00:40:52

فيوما ما ينهج ما نهجش. هو انت ليه ليه تزود على نفسك الخسائر؟ ليه تكثر على نفسك البلاوي؟ يعني انا مش ناسي مرة كان اخ كده يعني الموقف ده علم معي. هو يعني سلوكيا وحش. هو انسان وحش صراحة. انا نفسي انا - 00:41:12

وما كنتش بطيقه يعني. هو وحش سلوكيا وحش. هو ملتحم. بس بقى عصبي لسانه طويل. مش عارف بيعمل ايه حاجات كده اللي هو دايم ابي حد يشوفه اول كلمة يقولها له ايه؟ احلق دقنك احسن. انت شاهد زور. فانا مش ناسي سبحان الله ان هو ساعتها ايه -

00:41:32

اه لما يعني الكلام كتر عليه بقى فقال لهم بصوا كده كده اللحية دي ماشي دي من صفات الرجولة انا بقى صايع ضايع عامل الراجل ملتحي يعني هو المعنى اللي معلم معه بس يعني من الكلام الراجل ملتحي. راجل يعني ملتحي. انت صورة الراجل اللي هو دي من

صفات الرجولة. دي ده انا انا دي - 00:41:52

هعملها عشان انا شايف نفسي راجل. بصرف النزر ايه؟ انا صايع ضايع حلو مش حلو. انا دي وبعدين ما يعني ايه علاقة دي بدي يمكن هي اللي تنهني امها. انا مش ناسي اللقطة دي. وسبحان الله بعد كده ربنا هداه فعلا يعني فليه؟ لان هو الشيطان بيحس - 00:42:20

دايم انك تعمل ايه؟ انك تخسر كل حاجة. ليه بقى؟ معلقك بالنتائج فانا كنت بقول اكثر ما يؤذي الصالحين والمصلحين الالتفات للنتائج. الالتفات للنتائج. لان انت لو التفت للنتائج لو كانت حلوة هتعمل فيك ايه؟ هتسجدك وتخدرك. لو كانت وحشة - 00:42:40 هتحبطك وتوقفك. انت لا علاقة لهذه الجهات المنفكة. انا ما ليش دعوة اصلا. انا باصلي. لان الصلاة دي ركن من اركان الاسلام فصلي انا ما يعني والله بقى كنت صالح مش صالح انا هاصلي. فانا عايزك تروح للتانية بقى. انا عندي دور بقوم به في بيتي. ان انا -

00:43:06

سامر المعروف وانتهى عن الايه؟ عن المنكر. امر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. انا هجتهد في ان انا اراعي دين ولادي. دين مسلا مراتي. دي يعني ما لوش دعوة خالص المهم ايه؟ صلحوا ولا ما صلحوش؟ فايه اللي شوش اللي بيشوش علينا الاجتهاد - 00:43:26

التفات للحصاد. التفات للحصاد. اي التفات للحصاد بيشوش عليك الالتهاب. لان فعلا بعد فترة مسلا حتى قلت لك مسلا لو حاجة كويسة. انت ممكن بعد فترة كده تقولي لأ الحمد لله انا ابني بقى كويس وبنتي بقت كويسة اللهم بارك فتبدأ انت تهدا شوية فيجي تلاقي الواد عمل تصرف كده ايه يخليك تقول ايه - 00:43:46

لأ يا ريت بقى يا ريت التفاؤل ده انت تقول تحس ان انت اصلا ايه مش لسه بدري. تحس ان الواد ضيع اساس. تحس البت دي ضايعة اساسا. يعني وانت كنت لسه امبارح ايه فرحان وفخور به وقدراتك على الاحتواء بتاعتك - 00:44:06

ومش عارف وايه والترفق اللي انت بتعمله في البيت. واصل انا وكنت لسه بقى مسلا بتايه بتستطيل قدام حد. معلش خلي بالك من ابنك شوية معلش بنتك مش عارف مالها هو يجرى ايه لما الواحد يكون بيعمل كذا وتيجي بقى قاعد ثاني يوم واقع على جدور رقبتك بقى كأن هي رسالة بتجيلك ان انت - 00:44:26

انت ما لكش دعوة خالص بايه؟ ولزلك سبحان الله! قال له وامر اهلك بالصلاة. طب ما احنا خلصنا. وامر اهلك بالصلاة. صح؟ طب ما احنا خلصنا. امر اهلك بالصلاة. صلينا - 00:44:46

لا وايه؟ اصطبر عليه. يعني انت مش مأمور بالامر بقدر ما انت مأمور بالاصطبار على الامر ان كده كده انت هتأمر اهلك انت هتأمرهم وتنههم انت بتحبهم وعائزهم الخير. هتؤمر اخوانك بس هي اللقطة ايه - 00:44:56

صابر عليها دي. يعني اصطبر عليها. انت يعني هو ده اصلا التوجيه. توجيه واصطبر عليه. ان انت ما انتاش مطالب ليه لان فعلا فعلا. آآ مع الاهل بالزات او مع المقربين. آآ انت محتاج - 00:45:14

ليه بقى؟ لان سبحان الله انت مع الناس البعاد اللي بتشوفه مرة كل شهر خلاص انت ما بترصدش التحولات اللي بتحصل عن قرب. فانا مسلا واحد بدي درس. الدرس ده مسلا ماشي؟ فمسلا باجي ايه - 00:45:34

اشوف اول سنة خلاص بيحضر الاعتكاف وتمام ويحسسك بقى ان هو يبقى سيدنا عبد المسعود بعد الاعتكاف. ترجع تلاقيه كأنه ابو

لهب. يروح يجي السنة اللي بعدها يحسك ان لا خلاص بقى ده انا مش عارف مش المرة اللي فاتت هبقى ايه بتفائل انا لما اشوف السنة اللي بعدها انما اشوفه ايه على ايه - [00:45:54](#)

علشان وخصوصا كمان بقى لو عامل لي حركة كده وقال لي انا هحضر معك اللقاء بتاع الجمعة. لكن انا بحس ان في تطور ايه؟ ضخم كده وفرحان جدا. بعد شوية - [00:46:14](#)

لا السنة اللي بعدها قال لا ده انا مش عارف انا بدأت اسمع المحاضرات. يعني على مدار عشرين سنة مسلا عشرين سنة حرفيا. يا دوب عامل زي الناس اللي هي الايه؟ ان بدأ يحضر دبلومة مسلا بعد عشرين سنة انت متخيل؟ عشرين سنة. انا مش شقيسان منه ليه - [00:46:24](#)

ان المسافات اللي بيشفوا عليها مسافات ايه؟ بعيدة في اي تغير بيحصل انا ابقى ايه؟ بفرح به جدا. ولما بنيجي نعيد من الاول تاني خلاص باقول كفاية انه جاي لي كتر خبره يعني ما كانش ممكن ما يجيش الاعتكاف اصلا. طب ممكن كان يبعد خالص. فتقول ايه كتر خبره انه جاي فانت مسلا تلاقي في - [00:46:43](#)

الحقيقة انت صبرت عليه عشرين مرة بس. كل سنة في العشر تيام دول تصبر مرة. لان انت كل ايه؟ سنة. انما ايه اللي بيحصل مع ابنك وبتنك؟ كل يوم فكل يوم كل يوم دي متعبة. ابوة لا اقول لك انت كل يوم. كل يوم بترصد اللي بيحصل - [00:47:03](#) فاتفالت قوي النهاردة وحبطت قوي بكرة واتفالت بكرة وحبطت النهاردة والتغير بما انه ايه يعني انت زي بالزبط اللي بيحصل مسلا في انتاج في طول ابنك او وزن ابنك انت مسلا بتروح تسبب ابنك مسلا. بتسيبه مسلا شهر وترجع تبص عليه. تقول ده طول او مسلا ايه؟ وزنه زاد. وامه تقول ايه - [00:47:23](#)

ولا اي حاجة زي ما هو اصلا. ليه؟ لان انت ما بين النزرة والنزرة في شهر فرصدت الايه؟ التطور اللي حصل. انما امه بتشفوه ايه؟ كل يوم فلا يمكن لها ان ترصد الذي يحصل اصلا - [00:47:45](#)

ما تاخدش بالها اساسا. الا لما تيجي تقول لها طب بصي ادي صورته اهو. اما متصور معي قبل ما امشي وادي صورته اهو لما رجعت اوعى تصدق بجد القرب حجاب القرب احيانا ايه؟ حجاب ما بيخليكش تلمح الايه؟ لا سيما بقى كمان لما يكون الاثر - [00:48:02](#) في يعني كمان بقى لو الاثر ده مسلا في الظاهر فهو بيرصد انما بقى لما يكون الاثر في البنية التحتية مش الاساس على ان ده بقى مسلا ممكن ما يبانس الا مسلا ايه لما يجي ابنك مسلا يتكلم معك في حاجة او تلاقي بنتك مسلا بتفكر في حاجة بشكل كويس جدا - [00:48:19](#)

تفرح قوي انها بتفكر كويس. تفرح قوي ان ابنك دماغه مزبوظة يعني على ان انت مسلا ممكن تحس ان هو زاهريا ايه؟ ما فيش اي حاجة. فدايما القرب حجاب. القرب ده حجاب. يعني القرب - [00:48:40](#) بيخلي الانسان ما بيرصدش الايه؟ اللي بيحصل برقة. لو ادركتم دي هتاخدوا بالكم ليه ليه بيقص على النبي دايما اقوام ايه؟ يعني غيره كان النبي بيرصد كل يوم اللي بيحصل وكل اللي بيحصل كل يوم بايه؟ محبط - [00:48:55](#) يعني محبط فعلا حرفيا لو انت هتقيسه بالنتائج اللي بيحصل كل يوم ما له؟ الامور يعني الامور في مكة كانت ماشية ببطء اوي اوي. يعني بالصورة المتوقعة خالص من لا مش مش بالصورة المتوقعة من من النبي صلى الله عليه وسلم كداعية افضل داعية في خلقه الله - [00:49:10](#)

ولا ولا برضو نوعية الصحابة انه اللي هم ان قريش ساعتها هم انسب ناس للايه؟ للدين ده على وجه الارض فانت الامور مش ماشية كما ايه؟ كما يتصور. هم اصلا في الاساس متألهة. يعني هم الجماعة بتوع اه هم قريش هم - [00:49:30](#) يعني مش ناسها تأسس معهم من الاول ان في اله. هو قصة ان في اله دي ايه؟ خلاصانة هم متألهة اصلا. فهم مشركين بخلاف مسلا لما انت لسه لو افتراض - [00:49:50](#)

فرصتها هيتناقشوا في ان النار رب ولا مش رب؟ انت فاهم ده هو اصلا في فحول ما هماش بعيد نزرنا هم مش ايه؟ مش بعيد ده بالعكس بيقلولوا نعبدهم الا يقربون الى الله ايه؟ زلفى. فكل العوامل بتقول ان المفروض النتائج تبقى عاملة ازاى؟ تبقى كويسة جدا.

وسريعة جدا - 00:50:00

يعني لكن الامور مش ماشية بالشكل ده. والعدد فعلا ما ما بيزدش والامور عمالة تتعسر واه ومسلا اللي بيسموها عام الحزن ده انصحها. الدنيا فعلا قفلت حرفيا في وش النبي صلى الله عليه وسلم. ويخرج للطائف ويرجع ثاني - 00:50:20

الامور ايه يعني مواساة له ربنا بيعت له ملك الجبال. يعني تخيلوا بقى ايه الحالة اللي وصل لها عشر سنين لو شئت لاطبقت عليهم الايه؟ الاخشبين خلاص سنواصلنا حلقة صعبة جدا. على ان بقى سبحان الله سبحان الله كل اللي بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم ده انا قلت مروان - 00:50:40

اوعوا تتخيلوا ان عمرو بن العاص اسلم لما قعد قدام النجاشي وكلمه عن الاسلام. لأ اسلامه ده بادئ منين؟ من اول مرة ما فيها نص يوم في مكة. في حاجة بتتراكم تتراكم لان ثاني وثالث ورابع وخامس وعاشر ومية والـ الف. الهداية تراكمية - 00:51:00

اوعى تتخيل ابدأ ان الهداية لحزة انفعال انيه. اوعى تتخيل ذلك. في الوحي الهداية تراكمية. مش لحزة انفعال وده واحد من الحاجات برضو اللي بتخلي ناس كتيرة ما بتايه ما بتفهمش هذه المسألة. يتخيل ان الهداية دي عبارة عن ايه؟ لحزة انفعال انية. خد واحد - 00:51:18

مش عارف بقى اعمل وهيهندي وهيضل بعد شوية. انما الهداية في الحقيقة ايه؟ تراكمية ليست حصدا فعلاانية. النهاردة انت لما تبقى اهتديت اوعى تتخيل ان انت لو انت مسلا كنت مسلا كنت عايش في الهند مسلا عند الجماعة اللي هم بيعبدوا البتاع البقرة ولا الكلام ده. فلو - 00:51:38

وانت كنت عايش في الهند مثلا وسمعت خطب للصبح وآ مش عارف قرئت كتب مش عارف مالها وتأسرت عمرك ما كنت هتلتزم مش هتلتزم اصلا. انت فاهم؟ لانك لسة محتاج تسلم - 00:51:58

اصله وتسلم دي حوار ثاني. فاعوا تتخيلوا ابدأ ان فيه جهد ضايع او فيه جهد رايح. يعني هي دي القضية اللي لازم تكون مستقرة. اللي قلنا عليه اصلا ان واضح جدا لما كنا بنتكلم عن قوم يونس قلنا واضح جدا ان شغل سيدنا يونس - 00:52:14

ما راحش هدر. واضح جدا انه ما راحش هدر ان هم آ لحزة الهداية دي اللي هي بقى الايه؟ لو صح التعبير بتاع الهداية هو دي ما كتش يعني مش بتاعة النهاردة. لهؤلاء الناس لو ما يعرفوش ربنا وانذرهم بالعذاب. هيؤمنوا ليه - 00:52:34

العكس ابعد من كده. فلما رأوا عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عرض ممطر. نشوف وصلنا لمرحلة من الايه يعني من الاختلال الفكري ان هو نبينهم بيكلهمهم ويقول لهم مش عارف ايه وهم ايه؟ يقولوا له ايه؟ هذا عرض ممطر - 00:52:54

فلا شك ان اللي حصل مع قوم يونس ده هو دليل صارخ على ان الهداية تراكمية. الهداية تراكمية. مش لحزة انفعال انية ما الناس دي بتهيا سنين بيهيؤوا ان هم بيشوفوا سيدنا آ يونس وبيشوفوا سلوكيات له وبيشوفوا تصرفات ليه وبيشوفوا فعشان كده لو انت فهمت - 00:53:13

من الهداية الرقمية مش لحزة انفعال انية مش ضغطة زر هتعرف ان انت كل حاجة ما راحتش. هي بيتم بتبقى موجودة بتتركن جوة. بس لازم لا يزال الباطل الباطل طاغي - 00:53:34

لا يزال الضلال طاغي. لسة ما جتش اللحزة اللي تنقش فيها هذه الايه؟ الغيوم. ان هذه الغيوم اذا انقشعت هيبان اللي تحتها بقى لسه ما جتش اللحزة اللي تزال فيها هذه التربة. فاعتقد ان الحقائق الكبرى دي الحقائق الكبرى دي. اه. عن الهداية - 00:53:47

وغيرها مهمة للانسان اصلا في حراكه في الدنيا. وده اللي قلنا بيعمله الوحي بشكل واضح وصريح. فاتمنى التلات صور دول بالزات خصوصا سورة يونس انتم اطلقوا منها الاصول آ والقواعد الكبرى لمسألة الاصلاح والاهتداء. لان انا في رأيي ان استقرار الاصول والقواعد الكبرى دي هيفرق - 00:54:07

جدا لان احنا قلنا قبل كده من لا يفهم لا يرحم. من لا يفهم لا يرحم. يعني انت لو فهمت ان ابنك مسلا انا هفترض ان انت عندك ولد مسلا اللي هم عندهم فرط يعني نقص انتباه وفرط حركة لو انت فهمت ان الطبيعي بتاع الولد ده - 00:54:27

ان هو مسلا عنده مسلا عنده اندفاعية. وده شيه يعني هو ما يملكوش. ولو فهمت ان هو مش عارف استاز اول اه النبضات اللي

بتيجي لجهازه الحركي اه غيرنا مش زينا. هو احنا جهازنا الحركي مسلا انا قاعد اهو وانتم قاعدين - [00:54:47](#)
انت ما بتجيلكش النبض بتاع الجهاز الحركي الا لما تعمل ايه؟ النبض عندك ارادية. فانا عايز احرك ايدي فبتيجي النبضات. هو هو
عنده على طول ايه لا ارادية. ده ما يملكوش اصلا. ان هو قاعد كده وتلاقي ايه جاي له على طول نبضات ايه؟ حركية. انا بس ببسط -
[00:55:07](#)

الموضوع تبسيط مخل بس عشان خاطر يعني تتصوره يعني غير المتخصصين. فهو اصلا لا اراديا يعني الحركة بتاعة جسمه دي
ايه؟ لا ارادية فما تحاولش بالعكس حاول تتعامل مع الايه مع الامر ده. تتعاطى معه تتفهمه. فاللي هيفهم هيرحم. ومن لا يفهم لا ايه؟
لا - [00:55:27](#)

فانت لو فهمت لو فهمت فسيولوجيا الاهتداء. لو فهمت فسيولوجيا الصلاح او سيكولوجيا حتى الصلاح وكيف الاصلاح وكيف يحصل
ما حدش يقدر يبيننا عن الكلام ده الا ربنا. ربنا بس اللي يستطيع ان يبيننا عن ذلك. لان احنا كلنا في يعني في النهاية كلها تخرسات
وكلها كلام وكلها هري يعني - [00:55:47](#)

فلما ربك يعني تفهم كده بشكل واضح وصريح انه بيقول لك ان الهداية دي تراكمية. انت ممكن بقى تصوغ القاعدة باي باي
طريقة مش مشكلة يعني. بس المهم القاعدة ازاي - [00:56:07](#)
قاعدة بتقول مسلا حاجة زي اللي احنا كنا بنحكي فيها من شوية ان انت اه ان همتك كلها تنصرف للاجتهاد ولا يكون هناك ادنى
الحصاد. الاصل ده ما هو اصل واضح جدا. اصل واضح جدا في هذا الاصل استقراره عندك هيعمل فيك ايه - [00:56:17](#)
هيفرق جدا هيفرق جدا جدا معك. بيفرق جدا معك اصلا. لما تفهم اصلا ان الهدية تراكمية ان اي مجهود انت بذلته ايه مش رايح.
اللحزة بقى اللي تحصل فيها الهدية دي ممكن انت تموت وما تشوفهاش. مش مهم. بس ان الهدية دي تراكمية. ده يخليك ما ما تايه
ما - [00:56:35](#)

يعني ما تستصغرش ما تستصغرش اي حاجة بتعملها يعني ما تندمش على اي حاجة بذلتها. لان من الاخر ما ضاعتش. ما راحتش
اصلا. هي متراكمة جوة الشخص بصورة ما ليه - [00:56:55](#)
لان احنا المشكلة الكبيرة ان احنا بنفسنا احنا اللي حاطين معايير للهداية. معايير الايه؟ للهداية. فانت مسلا حط المعايير الهدية بتاع
ابنك ولا بتاع بنتك ولا بتاع زوجتك ولا بتاع اخوك. حاطط المعايير بتاع الهداية ايه؟ مسلا مسلا انت بالنسبة لابنك حاطط معايير
غذائية - [00:57:14](#)

تفوقه في دراسته. طبعا ده بقى في الخراب في الخراب الجامد يعني اللي هو عمراني. حاطط محافظة عمران سيبك من العمران
خلينا في الايمان. مم. انت تبع الصلاة. بيلتزم بالصلاة مش كده بس بيحبها وحريص عليها وانت مش محتاج تزق - [00:57:34](#)
ما تحسش ان هو الواد كانه بيهرب من الصلاة ويبقى شحطة طويل عريض كده مسلا ويروح ياخذ مسلا آآ يهرب من الصلاة يعني
فاهم؟ يعني ما انت مش ان دي مش آآ تحس انك بتزق على الصلاة مش بس انه بيصلي. العادي ممكن يصلي. انه فعلا بيحب يحترم
الصلاة بيعزمها حتى على الاقل. ايه ثاني - [00:57:54](#)

هم؟ مش كداب ماشي. يحفز القرآن ماشي. افضل. سؤال بقى انت الحاجات دي ما اتوجدتتش مسلا. فانت بتعتبر ان ابنك ده ايه؟
ضايع. طب هو سؤال ابنك ده ما كفرش ليه - [00:58:14](#)

ابنك ده ما يلحدش ليه؟ هم؟ لا يعني اقصد ان المجهود اللي انت شايف انه ما عملش نتيجة هو بيبقى عامل نتيجة بس على مستوى
ايه؟ اه. ثاني انت مش واخذ بالك منه. البنية التحتية. انت فاهمني؟ مش لازم حتى بيبقى بيبقى تسبب في حاجة ان ابنك ده سبحان
الله مسلا ممكن تكون جات قدامه - [00:58:35](#)

وحجم يسرق وما سرقش. ما يزنيش مسلا. ممكن يروح يتمنظر قدام البنات ويحط في شعره جل ويقف يرازي فيهم مسلا في
الشارع. بس لان الانسان ده لو اتساب لو اتساب مش هيبقى له سقف - [00:58:55](#)
هيبقى ايه سقف وما لوش سقف. ايوة بل يريد ان يسلم في الجورة ايه؟ اما ايساله ايانا يوم القيامة ايه يا عمي حليني الانسان ده لو

اتساب كده يحصل له ايه ؟ فجوره مش هيبقى له ايه ؟ سقف. فانت متخيل ان اللي انت بتعمله ده ما له ؟ ما عملش اي حاجة -

[00:59:12](#)

بس على الاقل ما كفرش. ما لحقتش. ما وده موجود. يعني موجود وسهل ومش بعيد. موجود ومش ايه ؟ يعني عنده الوان من الممانعة الممانعة اللي انت ممكن ما تكونش واخذ بالك منها. يعني عنده ممانعات كده ما يعني مت فانت متخيل انت اشتغلت علشان -

[00:59:35](#)

يعني هو ينصلح في في الحاجة الفلانية لكن اللي انت عملته ده هو ما راحش. هو انعكس على ايه ؟ في حاجة تانية اه. زي بالضبط الدعاء. انت لما تقوم تدعي ربنا - [00:59:57](#)

ما هو الدعاء ده يا جماعة ؟ حقيقة الدعاء ايه ؟ طلب دعاء حقيقة طلب. فانت لما بتقوم تعمل مجهود مع ابنك هو طلب طلب اهتداء احنا اصلا القاعدة في الدعاء ايه ؟ مش ضايع دي اول حاجة. القاعدة في الدعاء انه ما لهم ما فيش دعاء ضايع. لو دعاء استوفى

[01:00:14](#) - الشروط

لا يضيع ابدا. طيب الاحتمالات اللي اتقالت لنا بالنسبة للدعاء ده ايه ؟ ثلاثة اقلها ان يحصل اللي انت عايزه اصلا. اقل. ايوة اللي انت عايزه حصل دلوقتي. انما مسلا كل وادخر لك في الاخرة - [01:00:34](#)

احسن لك انت كنت عايز مسلا مش عارف ربنا يكرمك بسيارة. هو عادي ما جتلكش سيارة بس ربنا ادخر لك الكلام ده اجر في الاخرة. افضل مليون مرة في بقى حاجة تانية اشد يدفع عنك به من الايه ؟ من الشر مثله. الشر ده انت تعرفه - [01:00:54](#)

لغاية ما تعرفوش اصلا. انت كان في امر ما من الشر سيحصل لك. ربك عصمك منه بايه ؟ بهذا الامر. انت ولا شفت ولا تعرفه اساسا. فاللي انت بتعمله مع ابنك ده ولا بتعمله مع بنتك او بتعمله مع اهلك ما ما - [01:01:14](#)

ما تحصلش اللي انت تتمناه. لكن ممكن يكون ربنا خده لك في اتجاه تاني ايه ؟ اهم لك ولك. انه مسلا احفز عليه ايمانه احفز عليه اسلامه. فلان انت مسلا النهاردة لما بيتكلموا عن ربنا بيتكلموا عن ربنا عشان يعمل ايه - [01:01:34](#)

عشان قلبه يتحرك كده شوية ويحس على دمه. ويقوم مسلا يصلي. هو ما قامش صلى. او ما انتزمش في الصلاة. بس كلامك عن ربنا ده عمل فيه ايه ؟ حافز عليه ايمانه بالله. حافز عليه اسلامه - [01:01:54](#)

انت فاهم اللقطة ؟ فالمهم يعني اللي اقصد هذه الحقائق الكبرى وتلك الاصول لو استقرت عند الانسان هتفرق جدا في حراكه. زي ما قلنا مسلا الاصل ان انت ان انت كده كده مطالب انك ان الجهات الاجتهاد والحصاد جهات مفكر - [01:02:14](#)

جت ايه ؟ مفكة. ضربت لك مسال بالصلاة. قلت انت انت بتصلي رغم ان انت برضو ما بتنتهيش عن الفحشاء يعني وبس بتصلي واما يعني انت بتصوم ولسه ما حققتش التقوى. وتصوم ولا ما بتصومش ؟ تيجي تقول لي انا مش هاصوم انا ما حققتش التقوى ؟ وتصوم

[01:02:34](#) -

ليه بقى بتقول انا مش ها ايه هقوم بالجهد الاصلاحى ده ده الشخص ما اهتدش. لانك مش فاهم ان دي عبادة مطلوبة لا علاقة لها اطلاقا بايه ؟ بحصاها او ثمرتها. ما لهاش علاقة بهذه المسألة خالص خالص خالص - [01:02:58](#)

السورة يعني سورة يونس والسور اللي بعدها بتأكد هذه الاصول الكبرى في للوصول الاصلاحية الكبرى آآ فسيدنا يونس بنشوف آآ سيدنا يونس بشكل واضح آآ مجهود كبير بزله. وفي الاخر حاسس انه ما عملش اي حاجة. خرج كافي - [01:03:18](#)

مقظوم يعني حزين يعني تمام آآ كان مغضبا خرج مغضبا وسبحان الله ! ورغم كده ان مجهوده ما راحش والناس دي امنتم ومش عارف ايه. تشوف اه سيدنا يوسف مثلا انت تتخيل ان كل اللي حصل في حياة سيدنا يوسف ده ما لوش لازمة - [01:03:52](#)

يعني مسلا آآ اصلا يمكن يوسف كمان بتقول حاجات لطيفة جدا. بتقول ان حتى الالام دي لازمها لازمها يعني حتى الالام دي بتحصل لك ايه ؟ لها لازمة. وان الالام دي هتبقى معراج امال. الالام ده - [01:04:19](#)

ايه ؟ امال يعني يوسف بتقول كده. يعني سيدنا يوسف لو هو يعني كان طبعا كنا فصلنا فيه قبل كده مرا وتكرارا. بس آآ كل حاجة حصلت في حياته آآ كان لها معنى في الايه ؟ في اللحظة الفارقة الضخمة اللي جت بعد - [01:04:39](#)

وفصلنا احنا في الكلام ده تفصيلا يعني. خلاص؟ حتى الالام كان لها ايه؟ كان لها قيمة اصلا. الالام نفسها كان لها قيمة الالام اللي عاشها في بيت العزيز. كان لها قيمة. الفترة اللي اضاف السجن - [01:04:59](#)

اللي هي قيمة ضخمة اصلا كان لها قيمة ضخمة لان احنا قلنا ان سيدنا يوسف التأويل ده هو كان آآ كان له علاقة كبيرة بالايه بالمسألة اللي بقدرات عمرانية قدرات عمرانية يعني عنده. فهو متفهم وعنده تصور وحتى سيبك من دي خالص. لو - [01:05:16](#)

طردنا جدلا يعني بعض الناس اللي بتمارس المسألة دي. طب لو افترضنا جدل ان سيدنا يوسف ما اولش الرؤية بناء على ايه؟ على فهم عمراني وفهم اقتصادي وقدرات اقتصادية - [01:05:36](#)

بس على الاقل هو اللي هينفذ. مش اتقال له نفذ. هم؟ لو افترضنا لا يعني اصل لو افترضنا عشان بس يعني فهو اللي هينفذ اصلا. والملك سلم له قياد الامور وقال له ايه؟ انك اليوم لدينا ايه؟ مكين. مكين امين. يلا نفس والملك ده مش عبيط ولا اهل - [01:05:46](#)

فهو استبان منه انه مش مجرد واحد اول رؤية. لا ده استبان منه ان واحد ايه؟ لا فاهم كويس اقتصاد فاهم كويس جدا كيف يعبر بهم من هذه اللازمة اصلا - [01:06:06](#)

وكان واضح هذه المسألة. منين بقى يجي الكلام ده لسيدنا يوسف؟ هيجي له معلش من من الفترة اللي قعدها في البدو مع اهله لا يمكن اصلا وايه علاقة اصلا مجموعة من البدو الرحل قاعدين بيتنقلوا بخيام وشوية غنمات بدولة ضخمة بوضعها الحضاري المعقد - [01:06:17](#)

قد زي مصر ما كان يعني وتشوف سبحان الله انه في بيت العزيز شاف مصر من فوق وفي السجن شافها من تحت وده فعلا ما بيتأناش لحد. يعني انت دايم هتلاقي معظم السياسيين دلوقتي بيورطونا ليه؟ ما لوش دعوة بالعالم خالص - [01:06:38](#)

لو صحت القصة بتاعة اه اسماعيل لما بتقول له لو صحيت يعني ناس مش لاقية آآ مش لاقيين عيش لغته يعني مش لاقيين عيش شكله جاتوه. يعني لو صح دي يعني قصة ما بيقولهاش في ناس بتشكك فيها وتعمل ايه انطوان الدين. انت فاهم يعني - [01:06:58](#)

هم في معزل اساسا هو مش حاسس بك يعني انت مش حاسس بك اساسا. مش سهل يتوفر لحد انه يبقى ايه؟ شايف تحت وشايف ايه؟ فوق. وتحت بقى تحت تحت - [01:07:18](#)

السجن فبيشوف بقى اشكاله وبيشوف الوان وبيشوف في دماغه وطبعا الناس في السجن بقى كده كده كلهم ناقمين وكلهم ساخطين وكله بيتكلم وكله بيقول وكله بيحكي وكله بيتكلم في الواقع. تمام؟ وطبعا هي مصر كان فيها فساد ساعتها بشكل واضح. فما كانوش لهذه الصورة - [01:07:28](#)

كان فيها فساد واضح حتى كان فيها فساد مش بس اه فساد اجتماعي كان فيه فساد اقتصادي اصلا كام؟ فهذا الفساد اللي كان موجود فيها هو مم اه طبعا ده غير الفساد الديني حتى بتكلم دنيا خالص دنيا بس دنيا بس لا فيها فساد برضه كان فيها فساد اقتصادي واضح وفساد اجتماعي واضح - [01:07:48](#)

فانت هو يعني الالام وكأن ربنا مش هيخرجه من السجن الا لما يكون ايه؟ يعني عرف كل حاجة وخذ كل حاجة وصالح انه ايه يطلع ينفذ. وبرضو هيفضل قاعد في بيت العزيز لغاية ايه؟ يعني ما هو سبحان الله ما - [01:08:08](#)

القصة بتاعة امرأة العزيز دي او القصة اللي حصلت في بيت العزيز دي. طب ما كانت ممكن ايه؟ طب ما برضو اصلا كان ممكن والغريبة برضو طب تسجنه ليه؟ طب ما كانت تقتله - [01:08:28](#)

يعني مسلا تقتله. ما هي خلاص عرفت اتأكدت ان هو ايه؟ مستعصي. يعني خلاص قافل. طب ما كانت تقتله وتريح راسها. على الاقل هيفضحها فتقتله بس تصرف عن كده ان ربنا بيدبر له ايه؟ اشياء اخرى بيدبر له اشياء اخرى. فالسيد اقول ايه؟ لقي ان حتى كمان - [01:08:38](#)

الصوت بتقول لنا بتقول لنا ان حتى الالام مهراج امال. ان حتى الاوجاع لها لازمة. يعني حتى الاوجاع في الطريق لها لازمة. ما لها لها تدور اصلا في المشوار. مش بس الاوجاع لها لازمة. ما يعني فكرة ان انت حرفيا تبقى - [01:08:58](#)

اللي كنت بقول للاخوة عليه والاخوات قبل كده كنت بتستغرب من السكينة السكينة اللي هي آآ كانت في يعني واضحة قوي على

الانبياء والاولياء. يعني الدنيا بتضرب تقلب وايه السكينة اللي في اللي على النبي دي صلى الله عليه وسلم - [01:09:18](#)
ايه السكينة اللي على سيدنا ابراهيم دي والدنيا عمالة تضرب تقلب؟ فقال لهم سكينة عجيبة جدا. سبحان الله! السكينة دي هي
سكينة من ايه من يفهم. سكينة من يعلم. وكنت باقول - [01:09:38](#)

احنا النوع اللي يعني الطريقة اللي احنا متوترين يعني وعشان يحركك انك تقوم تنصر الدين يقعد يعمل فيك ايه يحسك ان الدنيا
خربانة واني مش عارف ايه. المسلمين بيتقطعوا في كل حطة واني مش عارف كذا. فانت شغال مالك شغال متوتر. شغال - [01:09:48](#)
المتوتر مدفوع بان انت تحل بسرعة. مدفوع بان انت عايز حل سريع باي شكل. ولزلك اول ما بيلوح لك في الافق حل سريع بتعمل
ايه؟ بتجري عليه ان انت انت متوتر. التوتر ده زاته ما بيخليكش بيخليك مشوش. ما بيخليكش تفكر بشكل جيد. ما يخليكش تصبر -
[01:10:08](#)

بس سبحان الله انت اصلا تستغرب النبي صلى الله عليه وسلم في مكة على الوضع الصعب اللي احنا بنحكيه ده. وتيجي له عروض ما
تترفضش ويعمل ايه العروض دي؟ يرفضها. الله! يرفض العروض دي ازاى؟ عارف بقى انا كنت بقول كده لو ان الرسول صلى الله عليه
وسلم زينا - [01:10:28](#)

وكان متوتر زينا كنا مع اول عرض مشينا ايوه اول عرض اول عرض هتمشي وده اللي حاصل اللي حاصل في الصالحين النهاردة او
المصلحين التوتر خلاهم بيعملوا ايه ده خلاهم لا خلاهم بيحاولوا يتعجلوا بانهم يلاقوا حل. بالزبط كده. اه اي حاجة عايز يخرج هو
مدفوع مضغوط بالاياه - [01:10:48](#)

بالازمة اللي هو فيها فعايز يتخلص منها خلاص. انت مسلا وده السبب حتى في الحلول اللي احنا بناخذها اجتماعيا مسلا. انت مسلا
بالنسبة لمراتك مسلا انت ايه اللي بيخليك اصلا في الحلول لما تبقى مضغوط يعني مسلا انا كنت دايم اقول ما حدش مسلا ياخذ قرار
الانفصال - [01:11:12](#)

واتخاقت مع مراته ولو هم زعلانيين مع بعض. اللي ياخذ القرار ده ياخده وهم راضيين ومبسوطين مية في المية. طب هياخدوا ليه؟ لا
فعلا ياخدوا لما يكون هو شايف احنا ما ننفعش مع بعض - [01:11:32](#)

يعني احنا مش صالحين لبعض. لانه ساعتها مش مضغوط بايه؟ عايز اي حل وخلاص. ساعتها ياخذ الحل هيبقى مؤزي جدا. انما لو
هو هادي وتما و خارج الضغوط دي كلها ساعتها يفكر بشكل كويس جدا. يفكر - [01:11:42](#)

كويس جدا. لذل ان كنت مسلا اقول دايم اقول يا جماعة الخير مسلا الشباب الصغيرين البنات الصغيرة ما فيش حاجة اسمها حد
يعني يفر بكل ما اوتي من قوة من التعلق. ان التعلق هيخليه ياخذ قرار تحت ايه؟ ضغط. انت واحد متعلق بواحدة - [01:12:02](#)
مناسبة خالص دي. يا اما مش مناسبة هي بعيدة بالنسبة له خالص. ماشي؟ يعني الامل مش هيوافقوا مش عارف ايه ولا الكلام ده
كله. المهم مش مناسبة لي ان شخص - [01:12:22](#)

غير شخصيته او مش عارفه ايه. او يعني بيتهم غير بايد بعض. لكن لما يبقى متعلق بيعمل ايه؟ كل هذه الاشياء لا كدراها بيبقى
مشوش بيقوم ياخذ القرار تحت ضغط. وكذلك الامر بالنسبة للبنات يعني تحت ضغط الانفعال العاطفي. زي ما قلنا ان العاطفة -
[01:12:32](#)

العقل والاهواء بتشوش على الاراء. فيقوم ياخذ قرار وهو مش آآ مش صح. الشاهد اللي اقصد سبحة الله يعني حتى انت افهم بقى
في في الاصول الكبرى في الاصلاح. ان حتى الواجه دي او اللام لها لازمة او لها قيمة اصلا. ما فيش حاجة بتمر في حياتك مش
هيبقى لها معنى - [01:12:52](#)

وخصوصا لما تبقى الواجه دي فين؟ في الطريق. مش الواجه اللي برة الطريق. انا ما اقصدش الواجه اللي برة الطريق. حتى
الاخفاقات اللي بتحصل اخفاقات بتحصل جوة الطريق لها ايه؟ لها لازمة لها لازمة كبيرة الاخفاقات دي. ان في اشياء الانسان لا يمكن
ما كان قط - [01:13:12](#)

يعني يكفي حتى انه ياخذ خطوة احترازية ما كانش هياخذها. يعني عمره ما كان هياخذها اصلا انا يا اصحابي كنت بقول لهم يعني

بالنسبة للمشروع من الحاجات النقلة النوعية النقلة النوعية التي حصلت في المشروع كان كلها سببها اوجاع - [01:13:32](#) يعني الاوجاع دي لو ما كنتش حركتك ما كنتش ايه اللي ما كنتش اتحرر ولا كنت هتاخذ الخطوة اصلا انت مسلا تبقى معول على سبيل المسال. معول على حد معين. فمسلا يخلذك. فده يخليك انت تعمل ايه؟ توسع دائرة التعويل - [01:13:51](#) ما تتعلقش بحد بعينه عشان خاطري. طب انت لو ما توجعتش مش هتايه؟ لا يمكن ابدأ انك تفكر بالطريقة دي. مش هتتحرر اصلا ان انت مسلا مش عارف تكتشف ان انت مسلا آا ناس كتيرة جدا مش عارف ايه آا حد خدهم ولا ضلهم ولا عمل كزا - [01:14:10](#) خليك انت ترجع تعمق التكوين بتاع الناس بايه؟ يعني وتصبر على الكلام ده وما تستخفش. تستخفش باي حاجة. ايا كان عاجبه مش عاجبه يقول ما يقولش مش عارف ايه ما تستخفش. انا دايمًا كنت بقول مسلا احنا مسلا عندنا في المشروع احنا يعني مشهورين او موصومين موسومين - [01:14:30](#) بان احنا بنقعد التأهيل بتاع الناس تأهيل طويل وتأهيل مش عارف مال وتأهيل الناس يعني اه يعني موصومين بكده ان انت بقى تأهيلته ليه يا عم ده كله ما تنجز مش عارف ايه على السخان في السريع مش عارف ايه - [01:14:50](#) انا متصور ان انا لو ما كانش مسلا في في اوائل فترات انتشار المشروع. ما كانش حصل ان انت شفت مسلا ثلة كده بتسقط كلها عشان مش متكونة كويس وبتهاجمك وبتفتري عليك وبتعمل وبتودي. انا عمري ما كنت هبقى مصر هذا الاصرار على ايه؟ عايز الناس تتكون كويس - [01:15:10](#) ما كنتش ابقى مصر الاصرار ده. اكون وخليك كويس وامش ورح اي حطة انا مش عايزك. انا مش عايزك. بس انا مش عايز ان انت يعني آا حد يعرف يهزك مش عايز حد يضلك - [01:15:30](#) انا عايزك تبقى متكون كويس وانت ايه مش مهم تبقى مش عايزك معي اصلا انا مش رئيس جماعة ولا مش عارف مش عارف رئيس حزب ولا طائفة مش عايزك اصلا - [01:15:43](#) ده سوء طريق ربنا يوفقك. اللي حابب يشتغل معك خير اللي مش حابب ربنا يوفقه ويكرمه. ما فيش اي اشكال. بس هذا الاصرار مسلا على عمق ده يعني لو انت ما اتوجعتش او ما اتألمتش عمرك ما كنت هتبقى ايه مصر عليه ومش بتسمح لحد - [01:15:53](#) ان دايمًا هم مسلا الناس عارفة ان التكوين خط احمر. ان احنا ما فيش حاجة اسمها نستعجل على حد ونصدره. نستعجل ايه نصدره ليه؟ الحمد لله حتى لما بنصدر ويعني بنحط حد في حاجة بنحطه بعد ايه يعني الحمد لله بقى اصل اللي هو الاحسن والحسن فنحطه في الحسن. احيانًا نزل الحسن. بس ما احطوش انا وهو لسه مسلا مكتب - [01:16:13](#) اللي اقصدده يعني الخلاصة ان حتى الالام اللي في الطريق له لازمة ليها لزمة حتى اللحزة اللي اتوجعت فيها حتى مش عارف اللحزة اللي شعرت فيها بالخايبة والخزلان والكلام ده دي برضو ليها ايه - [01:16:33](#) لها لازمة. انا مش عايز اقول ان احنا اصلا بنتعلم بالاوجاع دي. والاتراح اكر ما بنتعلم بالايه؟ بالاخراج. يعني الاوجاع والاتراح دي بتعلمنا حاجات كتير وتوقفنا وبتزبطنا يعني بتزبطنا ما تخيلناش آا - [01:16:53](#) ما بتخليناش بشكل اساسي آا نبقى نبقى حالمين. او واهمين ما نبقاش حالمين ولا واهمين. لا نبقى احنا اه ناس فاهمين عالمين يعني المهم يعني الخلاصة اللي اقصدده ان من الامور المهمة اللي تستبان - [01:17:13](#) من هذه المجموعة من الصور او الثلاث صور دول بالزات. آا زاد المصلحين زاد المصلحين. وازاي هنا انا اقصد به بشكل اساسي الايه آا الاصول والقواعد الكبرى اللي بينطلق منها. اللي لازم تستقر ابتدائي. هذه الاصول والقواعد الكبرى لو استقرت بادلته لان - [01:17:33](#) ده بقى هي دي هو ده الرائع في الوحي. الرائع في الوحي ان النهاردة لو انا طرحته الفكرة دي لو جيت قاعد انا وحمزة قلت له ايه؟ بقول لك ايه يا حمزة؟ انت خلي همك كله منصرف - [01:17:53](#) الاجتهاد وسببك من الحصاد. هري يا ابو الهري. يقول لك الدكتور بيهري. لكن لما احنا نيجي مسلا نشوف الكلام ده في صورة ونيجي مطلعين منها هو دي الفكرة بقى. هو دي في الاهتداء بالوحي - [01:18:03](#) ان انت ما تدخلش على الوحي خالص باي افكار مسبقة. ما تدخلش على الوحي ابدأ محمل باي ايه؟ باي توجه. ما تدخلش محمل باي

توجه وده من اكثر الاشياء التي تضل الناس وتؤذي الناس. ومش عايز اقول من اكثر الاشياء اللي ازتنا احنا في بداية ما كنا في

الطريق - 01:18:13

ان احنا حتى بنقرا بنقرا القرآن بايه؟ بتوجه من اقرب توجه يعني انت فاهمني؟ هذه القراءة للقرآن بتوجه انت مسلا انت مسلا في

بيئة البيئة دي مركزة بشكل اساسي على الدعوة والحركة والكلام ده. فبتروح تقرا القرآن ازاى - 01:18:33

كده بتقراه بالدعوة والحركة والنشاط ومش عارف وايه وكذا فاهمني؟ اه منهج حركي بتقراه نفسية المنهج الحركي. لو انت لا داخل

بتوجه ايه لقيت التؤدى والتأني ومش عارف وايه وكذا والعلم والبناء هتقراه بالزاوية دي اصلا قراءة انك - 01:18:59

ادخل على القرآن محمل بافكار مسبقة او توجهات سابقة وتحاول تقراه هتشوف ايه اللي انت عايزه. زي مسلا ايه واحد داخل مسلا آ

محمل بالدنيا يعني وبالرغبة في الدنيا. هيقرأ ولا تنسى نصيبك من الدنيا ازاى - 01:19:19

القرآن صريح ما القرآن صريح لا تنسى نصيبك من ايه؟ من الدنيا. فلو افترضنا جدلا ان هو ايه اه لا تنسى صقر الدنيا وفعلها هي هي

فعلا وفي تفسير كده. اللي هو نصيبك يعني من الحاجات اللي ايه؟ اه يعني - 01:19:39

رؤيا في الدنيا اه اكيد ضرورية مبدئية مش اضافية. طبعا بس قلنا القول ده منقود بايه؟ ان الكلام ده بيتقال لمين؟ اللي هو اصلا؟

مش لسه نص نصوص الدنيا فلا يمكن ان يكون هذا هو المراد. بس زاهر اللفظ ايه؟ ما تنساش نصبت من الدنيا. يعني زهر اللفز ما

تنساش نصيبك من الدنيا. فهيقراها - 01:19:59

بقى ايوه بقى انت مش آآ طب لو واحد بقى مسلا لا واحد الحمد لله مسلا ما عندوش افكار مسبقة ولا توجيهات مسبقة وداخل يقرا

القرآن هيشوف هنا قارون بيتقال له ما تنساش نصيبك من الدنيا. انه نصيبي اللي اللي قارون مهمله في الدنيا؟ نصيبك من الطاعة

في الدنيا - 01:20:19

الآخرة نصيبك متزوج عشان الآخرة هو ده يعني المتوقع. خلاص؟ فالطريقة ذاتها الافكار المسبقة التوجهات السالفة اللي موجودة

عندك هنا لا تخليك تشوف في ايه تدخل تشوف الايه ابعد من كده كمان بقى مسلا ممكن تشوف القصة نفسها تشوفها في ايه يعني

تشوفها في اتجاهات اخرى يعني وخصوصا القصص المترامية الاطراف - 01:20:39

القصة الطويلة ولزلك مسلا انا كنت بقول معزم الناس بتشوف مسلا قصة سيدنا يوسف ازاى اما كنا هنقول الصبح اه اللي هو واحد اه

اه والله ستشرق الدنيا بالبشائر وستولي تلك الاحزان - 01:20:59

في اوجعت قلبك وستصبح على فرج مش عارف ما له بس. يعني هي شايفها بالاياه بالزاوية دي بس مش شايف بقى انما مسلا لو حد

فعلا عنده التوجه السليم هيشوفها من الاول قصة بناء مصلح. زي ما كنا بنقول وائل مصلح بيتبنى ازاى؟ والمصلح ده سبحانه الله

وازاى سبحانه الله فعلا احنا بنشوف ايه - 01:21:19

تدبير الرب سبحانه وبحمده في بالنسبة للايه؟ للمصلحين. لان سيدنا يوسف مش شخص عادي. فبيشوفوا عشان هم مش في

راسهم اصلاح خالص خالص. لما بيشوفوا سيدنا يوسف حد طيب كده وجدع وآآ يعني بيشوفوه حتى اسريا. ما بيشوفوش ايه؟

عالميين - 01:21:39

فوق سريع. اخواته عملوا فيه ومش عارف ايه. وفي الآخر اتراضوا وكذا وقالوا له مش عارف تالله لقد اترك على الله علينا. وحضنوا

بعض باكو وبتاع وخلصنا. فما تقلقش ان شاء الله اخوك ده يوم من الايام ان شاء الله هيتزبط. ومش عارف ابنك مش عارف هيرجع.

ومش عارف والدنيا هتتزبط - 01:21:59

خالص خالص المشهد اصلا. يعني الاساسي. المشهد الاساسي الاصلاح. ان ده واحد بيهيا انه يعمل ايه؟ ان هو لا ده ده واحد هيكون

في مكان هيصالح منه العالم. فرحلته بقى ده رحلة الرحلة دي. انت متخيل بقى يعني سايب الرحلة كلها وكأن يعني هو - 01:22:19

سايب الفصل الثاني ده تقريبا خالص ومركز على الفصل الاول والفصل الايه؟ الثالث. بس. قاسي خالص الفصل الثاني اللي في الوسط

ده. فهو شايف القصة ازاى شايفها من افكاره المسبقة وتوجهاته. تمام. بشكل اساسي. ابعد من كده ان بقى بياخدونا لاشياء حتى كمان

- 01:22:39

من الضلال او سوء الادب. فكنت باقول مسلا فيما يخص سيدنا يوسف تلاقهم ايه ؟ سيدنا يعقوب تحديدا عزرا يزهره سيدنا يعقوب ازاى ان هو مشكلته انه كان يبحب سيدنا يوسف بزيادة وكان بيظهر الكلام ده لآخواته فكان بيوغر صدورهم عليه وهو اللي تسبب في اللي حصل ده وبتاع وكان زعلان - [01:22:59](#)

من نفسه. على ان اساسا ان يعني بشكل واضح وصريح. هو بيقول له يا بني لا تقصر اياك على اخوتك فيكيدوا لك. يعني تصرف تصرف في منتهى الحكمة اصلا هذا كلام منقود من الاساس. بس هو كانه بيعمل ايه؟ بيحاول بيرر لنفسه اللي هو بيعمله. ان هو فعلا حرفيا بيحاول يظهر - [01:23:19](#)

اهتمام بحد على حساب ايه؟ حد ثاني او مش عارف يعمل ايه او غيرها من الاشياء يعني اقصد بيبقى الانسان محمل بافكار مسبقة؟ والافكار دي للأسف الشديد معزمها ازمتة انه ايه؟ ان هو جاي من الواقع اللي هو فيه. من الواقع اللي هو فيه. من تحديات الواقع اللي هو فيه بيحاول يشوف اشياء - [01:23:39](#)

ابحث فيها يعني ابحت في القرآن عن شواهد ليه؟ عشان كده كنا يعني بنقول من اهم النقاط وانت داخل على قرآن تجرد تجرد ما تدخلش باي افكار مسبقة. ما انت تسبب نفسك للي هيطلع. خلاص فهايأسر لك الاصول ويقعد لك القواعد ويضعك على ارض صلبة - [01:23:59](#)

بشكل واضح وصريح. اللي احنا بنناقشه النهاردة عشان الناس برضو تعرف احنا فين بالزبط. العلاقة الواضحة ما بين امين المجموعة دي النونة يونس على الراجح هي بداية ايه؟ حزب المئين بداية حزب الاية؟ المين. وقلنا ان الحزب ده مجموعات - [01:24:19](#)
اه على ما يبدو كده ان احنا التلات سور الاولى دي اه يونس وهود ويوسف يبدو ان هم مجموعة ايه؟ مجموعة واحدة. يعني على ما يبدو كأنها مجموعة اكيد في اتصال بينها وبين يعني نشوف المجموعة اللي بعدها بصورة او باخرى. آآ واكيد في قضايا هتبقى مالها حاضرة يعني - [01:24:39](#)

على طول الحزب شكله ايه يعني انتم ملاحزين هنا ان احنا مسلا كنا في آآ في سورة في الطوال احنا احنا فعلا ما كناش في المنطقة دي خالص. ان احنا في الطوال احنا كنا في حنة ثانية خالص. يعني احنا في الطوال. احنا كنا حاسين ان احنا ان احنا في - [01:24:59](#)

في المدينة يعني الطوال كلها انت حاسس ان احنا قاعدين في المدينة. وقضاياها ومشاكلها ومنافقيها واهل كتابها وقصصها وحواراتها ومش عارف ايه والغزوات يعني تحس ان ايه ان سبحان الله الطوال دي متمحضة لايه؟ للمدينة. يعني هم زواج. ايوا تحس بقى - [01:25:19](#)

اول ما بنبدأ ده احنا في مكة. اه كثير انا اقصد انت انت في المدينة كانك في المدينة. كانها مرحلة الدولة. انما انت هنا دي مرحلة الامة ازاى يعني احنا هنا كأننا جايين من الاول خالص بقى وتحديات بتاعة مكة في البداية وايه اللي بيحصل فيها ومش عارف وايه سبحان الله بتحس - [01:25:39](#)

اتخاذ قرار واحد ساب الدنيا ايوه لآ اقصد انت اللي هي في المرحلة يعني اللي قلنا في التأسيس والتكميل ابتدينا في التأسيس في بداية اصلا الموضوع في بداية الطريق اساسا ايه الحاجات اللي هتواجهك والتحديات اللي هتشوفها ومش عارف وايه آآ واضح اوي ان احنا - [01:25:59](#)

محناش يعني ان السبع الطوال حتى قلنا على الراجح كده من ناحية المضمون انتهاء بالايه؟ بالتوبة. ففعلا كده انت في ايه؟ انت في في في في المدينة وفي عالم ثاني خالص. احنا اول ما بدأنا يونس احنا رحنا ايه؟ رحنا عالم جديد. رحنا مكة والبدايات واللي بيحصل فيها والتحديات والحاجات اللي هتواجهك وتعمل ايه - [01:26:19](#)

فيها والكلام ده. والمعاني الكبرى اللي محتاجين ولذلك مسلا انت آآ هتشوف ان فيه حاجات ما او معاني ما كده بتفضل حاضرة في يعني في هذا الجزء بشكل عام. في هذا الجزء بشكل عام. آآ ودا ويعني زي ما - [01:26:39](#)
قلت يمكن هو آآ الفترة دي زاتها اللي هي من اول حزب لمين؟ يمكن تكاد تكون فترة مهمة بالنسبة لنا احنا في التأسيس اللي احنا

بنعيشها النهاردة بس زي ما قلت يعني على التدقيق ما تقدرش تقول انت في العهد المكي ولا في العهد الايه؟ المدني صرف يعني.

فانت محتاج ده وده بس محتاج في اوقات - [01:26:59](#)

تفعل القرآن المكي وفوات تفاعل القرآن ليه؟ المدني. انك في نفس الوضع هتلاقي نفسك في حالات مختلفة. يعني انت مسلا الله في اسرتك هتلاقيك ايه؟ ممكن. كما لو كنت في الايه؟ في المدينة والسبع الطوال. لكن تطلع برة للمجتمع تلاقيك ملك. اه بالزبط -

[01:27:23](#)

كما لو كنت في العهد المكي. يعني في نفس اليوم انت بتعيش ده وبتعيش ايه؟ ده. ولذلك سبحانه الله اقتضت سنة الله ان ده يبقى حاضر وده ايه؟ ده حاضر - [01:27:43](#)

ان انت محتاج محتاج الحاجات بتاعة مكة ومحتاج برضه حاجة بتاع المدينة. مسلا تلاقى ربنا من عليك وعندك مؤسسة مسلا والمؤسسة دي بفضل الله مسلا انت مش عارف تلاقى نفسك محتاج جدا الحاجات اللي بتحصل في المدينة. وبعد شوية برضو لان هم ناس مجموعة من الناس وبعدين بقى لما تيجي المؤسسة دي واحتكاكتها مع المجتمع واحتكاكها - [01:27:53](#)

مش عارف ايه تلاقى نفسك محتاج الحاجات بتاعتي بتاعة مكة. فالانسان اصلا بيتقلب ما بين ده وده يعني احتياجات المسلم آآ هتفضل ما بين ده وده اساسي ما اللي انت محتاج ده بشكل صرفي ولا انت محتاج ده بشكل صرف اصلا. كل حاجة لها مرحلتها ولها واقعها ولها. عشان كده قلنا على التدقيق انت اللي تقول احنا في العهد المكي ولا عهد ايه - [01:28:13](#)

مدني احنا لا لا اشبه بالمكي ولا اشبه بالايه؟ بالمدني احنا في الحقيقة اشبه بالتنين. الواقع بتاعنا ان احنا في اليوم الواحد ممكن بنتقلب بين ايه؟ لان اصلا مع سبيل المسال انت مسلا هل - [01:28:33](#)

في العهد المكي كان في اسرة ممكنة كان في اسرة كده بتعرف تعبد ربنا وياخد عياله ويطلع يصلي العيد وياخد عياله ومراته ومش عارف ايه ويعمل عمرة ما فيش الكلام ده في مكة. كان يقدر يظهر حتى ما يقدرش يظهر. الناس بتستخبي حرفيا. فما كانش فيه التمكين اللي هو انت ممكنه - [01:28:46](#)

النهاردة ده وفي نفس الوقت تبص على سبحانه الله التمكين اللي موجود ده تيجي تبص تطلع برة الشارع بقى تلاقى نفسك ايه لا هتلاقي نفسك فعلا حرفيا كانك في مكة. يعني مساحة انتكاس المفاهيم ومساحة الصد عن سبيل الله. ومساحة مش عارف ايه مساحة صعبة جدا - [01:29:06](#)

المجتمع ده نفسه لما تبص لحاجات فيه هتلاقي مسلا انت بتسمع الازان بتسمع الرسول معظم الرب معزم ما بيجابهش الدين بشكل صريح فتشعر كما لو كنت في المدينة. لكن تيجي لاصول الامور اصلا تحس ان انت مسلا واحد مسلا سافل ولا واحد مسلا مجرم يطلع مسلا يتكلم - [01:29:26](#)

على الدين ولا يطعن في صحابي مسلا في التليفزيون ما يقدرش يعمل حاجة. والمفسدة تبقى مفسدة كبيرة لمجرد ان حد لو حد اتكلم بس. هتلاقي نفسك تاني بتعيش الايه؟ يعني الانسان بيتقلب ما بين احوال ايه؟ يعني مكة والمدينة مكة والمدينة. لا انت في التمكين المدني خلاص ولا انت في التأسيس المكي. ده شوية وده شوية - [01:29:46](#)

عشان كده انت محتاج محتاج واجبات كل مرحلة تكون حاضرة عندك اصلا. بس تحسم المرحلة دي ايه بالضبط؟ المهم الخلاصة اللي بقوله ان آآ حتى الان على ما يبدو ان الترتيب ده توقيفي لغاية ما احنا ماشيين دلوقتي. ان آآ سبحانه الله الترتيب ده عجيب. في سورة يونس - [01:30:06](#)

بيتم التأكيد عليها ونقف عندها. التليفون بيتقال لك خلاص بقى انت ايه اللي هتعمله بالضبط؟ ويتقال تفاصيل يعني. وبسرعة يوسف بياكد لك على زادك الاساسي. يعني زي يعني كأن سبحانه الله تحس ان سورة هود كأنها بتديك الالية والمنهجية - [01:30:26](#)

وصورة آآ سورة يوسف بتديك الدافعين. تديك الدافعية بشكل اساسي. الدافعية مم لا يونس النية يونس ان انت اللي هو يعني اكرر في آآ انا مش مسألة بصائر لأ. انا ممكن تعتبر - [01:30:46](#)

تعتبر ان يونس دي مرحلة العلم. العلم. يونس بتفهمك. بتقول لك الكفار دول ايه ودماغهم ايه وبيعملوا ايه؟ وبيفكروا ازاى؟

ومشاكلهم وازماتهم ايه وقفاتهم ايه ؟ يعني تحس ان صورة يونس هي اكثر مبصرة. هي مبصرة اكثر. مبصرة اكثر بالناس اللي انت -

01:31:16

وتحس ان هود ويوسف مبصرة. فواضح في يونس فكرة ان انت يعني احنا آآ ما هتلاقيش فيود واوصف اعماق النفس كده. في

يوسف مش جايبين سيرتهم خالص. يبقى فاهم؟ يعني ما بيوريك واحد مصلح من اول الطريق - 01:31:36

اخره بيعمل ايه؟ والحاجات اللي بتواجهه. والدليل انه انه في يوسف مسلا ما عندوش حد معين. يعني ما آآ مسلا احنا نلاقي مسلا في

يونس لآ انت قدام حد معين معه مشكلة. انما في يوسف سيدنا يوسف عمال بيتقلب ما بين ايه؟ ما بين ناس بيتعبوه في بيته. يطلع

يلاقي مش عارف آآ الناس مش عارف - 01:31:56

خدوه شراب سمن بخس يخلص من دول يروح لبيت العزيز ومراته العزيز الترازيق. يطلع من مرات العزيز يروح السجن يقعدوا مش

عارف يرازوا فيه. يطلع يعني فاهم؟ يعني هو واحد ايه - 01:32:16

ما تحسش ان فيه حد معين واقف ايه واقف قصاده يعني مش آآ هو بيحكى لك رحلته هو وازاي هو ايه تخطى العقبات دي وازاي مر

بها وازاي تولاه الله في ايه في هذا - 01:32:26

في الطريق اكثر. فبيديك انت دافعيما يعني فمش هنا مش يعني ما احناش ملتفتين خالص الطرف الاخر. ماشي؟ فهود هو يعني زي ما

قلت بيديك اليات المنهجيات وفي نفس الوقت ببصرك اكثر فهود بيوريك بيقول لك اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. لكن في

يونس مش كده يونس بيعمل ايه؟ ولزلك احنا - 01:32:36

احنا اصلا معزم وقفنا في نصفين. انت هتلاقي في يونس مسلا هذا التحليل للواقع بتاع الكفار وغيرهم؟ لآ. قصدي في فهود وفي

شف لآ ما بنتكلمش عنهم كثير. انما هتلاقي اصلا بقى في يونس يونس مركزة. ان الذين لا يرجون لقاءنا. بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلم.

فهو ببصروا - 01:32:56

بالناس اللي هيتعامل معهم. ببصروا بالطريق. فلذلك الخلاصة ان هي مبصرة اكثر. هي مبصرة. هي بتبصرك بتقول لك انت ايه اللي

الطريق فيه ايه ما فيهود ايه وبيعمل ايه وما بيعملش ايه. يعني هي باختصار كانها بتصنع شخص - 01:33:16

عالم فاهم الشخص واهم حال. بتقول لك بتقول لك لآ بتقول لك خد بالك انت لآ هم عندهم مشكلة في الكتاب بتاعك وعندهم مشكلة

اصلا في ان انت اصلا آآ رجل منهم تنذر وهيقولوا عليك ساحر ومش عارف هو هيحصل ايه وهيعملوا ايه وهم بقى عمق المشكلة

عندهم ايه - 01:33:36

سلوكيا وعمق المشكلة عندهم ايه؟ فكريا خلاص؟ وحتى الكلام عن الكتاب مسلا. انت هتلاخز في هود مثلا كان مفروض جاي بعض

صفاتهم كده على السريع. بس مش بالتحليل اللي في يونس. مش بالتحليل اللي في يونس بتتحلل صفاته. موقفه - 01:33:56

من الكتاب طب ما هو مذكور في وقته. بس مش بالتحليل اللي في ايه؟ اللي في يونس. في يونس لآ متحلل قالوا كزا وقالوا كزا

وقالوا كزا. رغم ان انت هتلاقي برضو - 01:34:16

ان هم ايه ام يقولون افتراه. وهناك سورة وهنا ايه؟ عشر ايه؟ عشر سور. يعني برضو في اشارة بس بس ليه يعني بقى بس ما

هتلاقيش في هدود مسلا هم ليه قالوا كده؟ - 01:34:26

حلمي ما تلاقيش فيود ليه قالوا كده. لآ هتلاقي فهود فكرة ايه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا ان

ماشي؟ يعني دايمنا ببوجهوا تعمل ايه؟ انت ليه هتعملوا ايه؟ هتعملوا ايه؟ هتعملوا ايه؟ فهي مبصرة اكثر. انما يعني بيقول له هيعملوا

اعمل هيعملوا اعمل - 01:34:38

الكلام ده مش في يونس. يونس طول الوقت بيحكى له على ايه؟ بيعملوا ايه؟ بيعملوا ايه؟ واقعهم ايه؟ مشاكلهم ايه؟

ايه اللي يعني ده مسلا حتى الرمي بالسحر ماشي ما هو برضو موجود فين؟ موجود. موجود في هود برضو. موجود بررة الرمي

بالسحر هو هو. يعني نفس الحاجات موجودة. بس - 01:34:58

وكأن احنا في يونس بنبصره وفهود بنبصره. بنقول له ايه اللي تعمله؟ كأن يونس علمية وكأن ايه وكأن هودا عمل ايه؟ ايه الحاجات

اللي انت هتعملها ؟ هي بيقولوا ساحر يعمل كزا. هيقولوا في مش عارف طارق يعمل كزا. ولزلك هي كانت لما تيجي حتى تشوف -

[01:35:18](#)

يا هتشوف الوصايا شوف ارجع شوف الوصايا اللي مسلا النبي وصي اياها في آآ في يونس خلاص ارجع شوف الوصايا وارجع شوف الوصايا اللي النبي وصى اياها في ايه في آآ فوق. هتلاقي الوصايا اللي في هود سلوكية. عمل ايه؟ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغ. الايه؟ انه بيبقى ايه - [01:35:38](#)

ما تعملون بصير ولا تركنوا للذين ظلموا فتمسكم النار. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. واصبر فان يعني بشكل واضح وصريح. في الاخير برضو يتقال له صح كده؟ طيب كل كل الوصايا دي وصايا ايه؟ سلوكية سلوكية عمل ايه؟ هتعمل ايه؟ تعال -

[01:35:58](#)

شف بقى يونس المنطقة اللي النبي يتوصى فيها. هتلاقي هي معزمها علميا. يعني فاهم علميا. الصبر على العلم هنا صبر على العمل. يقول له واتبع ما يوحى اليك. يعني بيأصل عنده اصل ببصيرة كبرى - [01:36:18](#)

مسيرة كبرى التابع ايه؟ ما يحالك. انما هناك بيقول له اعمل ايه؟ انما هنا يقول له واتبع ما يوحى عليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الايه كأن هو بياأسسه علميا هو بياأسسه يعني داخليا. ببصره. تمام؟ تشوف اه مسلا قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم.

[01:36:38](#) فمن اهتدى فانما -

وما انا عليكم بايه؟ بوكيل. بس انت يعني ده مسلا ايه في لما بيقول له لأ في الاخير لما بيقول له ايه قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي اذا وفاقم وقلت ان اكون من المؤمنين - [01:36:58](#)

وانا اقم وجهك للدين حنيفا ولا تغن من المشركين ولا تدعو من دون الله. كل ده كل ده فين؟ توجه. كله توجه. تمام؟ عشان كده بقول لك فكرة النية. توجهك - [01:37:18](#)

ايه اصلا فهو بيصنع جواك التبصر والتوجه. ببصرك يعني بالطريق وبالناس والتوجه بتاعك هيبقى ماشي ازاى لكن في هود بيقول لك ايه اعمل كزا كزا كزا كزا خلاص فالخلاصة ان يونس مبصرة لكن هود ايه - [01:37:28](#)

مكبرة مبصرة اكثر. مبصرة يعني فاهم؟ يونس يونس اكثر ممكن نحس انها في التوجه والنية. خلاص توجه النية لكن هنعس ان هود اكثر ماشية في الايه؟ في الالية والاياه؟ والمنهجية. لان اصلا حتى من اول السورة يعني انت اما تبص اصلا في هود من اول

[01:37:48](#) الصورة مطلع الصورة. آآ -

كتاب احكمت اياته الا تعبدوا الا الله اني لكم منه ايه؟ نذير وبشير. وان استغفر يعني على طول بيقول له اعمل ايه؟ يعني الا اعملوا الناس دي بقى اللي احنا قلنا لك اصبر خش عليهم. اول حاجة توحيد الا تعبدوا الا الله. ثاني حاجة استغفروا ربكم ثم توبوا اليه متاكم

[01:38:08](#) متاعا حسنا. خلاص؟ آآ الى الله -

يعني يعني على طول ايه لانهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستخشون يقول له هيعملوا كزا يعني خلاص بقى انت انت في يونس شغله يعني انت في انت في انت في في يونس عزرا انت بتبصره لكن في وجود بتشغله خلاص بتشغله بقى يعني -

[01:38:28](#)

هي اكثر كأنها تشغيل فيها. خلاص؟ بس وقف زي ما قلت في يوسف انت بتوريه الكلام ده بقى. في يوسف بتوريه واحد كان عنده كأنها نسخة منزورة اهي كأنها نسخة منزورة كاملة. بس من الاول للآخر بس هدفها الرئيسي مسألة الدافعين - [01:38:48](#)

هدفها الرئيسي الدافعية ان هو انت خلاص انت محطوط ايه آآ انت بتشوف حاجة آآ زي ما قلنا حاجة شبه مستحيلة يعني ببيسر الله بها من الكبر خير آآ على كل يعني ممكن اللي عليه كده بعد كده نوافق بقى مع مع اللي قبلها. بس زي ما قلنا حتى يعني آآ على اللي

[01:39:08](#) بعدها دلوقتي واضح جدا -

ان احنا ايه احنا في آآ الامر يبدو توقيفي يبدو توقيفي بشكل صريح اه العليا نقف وقفة مع اللي قبلها بقى مع سورة التوبة نفسها وعلاقتها بها. خلاص ودي هتبقى واضحة ان احنا الحمد لله ناقشنا التوبة بشكل واضح السنة اللي فاتت. هتبقى واضحة قوي -

فقد يونس لان كنا اشرنا اليها اشارة يعني فيما يتعلق بها يعني. آآ في التوبة. خلاص؟ آآ وزي ما قلت برضه الخلاصة يعني اللي احنا عايزين نخرج به ان انا برضه بعيدا عن كل هذه التفاصيل يعني. انا اللي يهمني القواعد المنهجية الكبرى. خلاص؟ الاصول لتلك -

وصول العاصمة والقواعد الحاكمة. فهذه السور الثلاثة خلي مشروع تخرجك منها انك تطلع زاد المصلحين. واحنا لا ينفعك احد منا عن اصلاحه انه يصلح نفسه انه يصلح اه لان فكرة ان انت اه تنتزر حد يصلحك من برة بلاش يعني القصة دي. انت نفسك تقوم باصلاح

يعني فيها بشكل واضح مسألة زاد المصلحين. ان احنا نحاول الناس تتطلع هذه الاصول شكلها تفرق معها في حياتها. ان كل ما الانسان كنا اكثر عوناً للانسان على التصبر انه يتبصر. العبد اذا تبصر ماشي؟ تبصر. فسهل عليه انه يتبصر. ويسهل عليه انه يتطهر -

خلاص هي انه يتبصر يعني دي دي نقطة بس يقول والوحي الرائع فيه انه بصائر من ربنا هذا فصائره ليه؟ من ربكم. مش بس كده وهدى ورحمة. فبصائر من ربنا يعني لازم احنا الاول عشان كده اول خطوة في الاقبال على الوحي - 01:40:48

انك تتبصر بها وطلع البصائر. ما تروحش لايه للاهتداء به قبل ما تتبصر. انت بصر الاول طلع منه البصائر اللي انت ينبغي انك تتبصر بها انها تفرق معاك في الايه في الاهتداء او في التصدي. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد انت استغفرك واتوب اليك - 01:41:08

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - 01:41:26